

يا رجال جيش العراق العظيم في
صنوف قواته المسلحة كلها حيثما
كنتم نجيبكم تحية أمجد والظفر
الرئيس القائد صدام حسين

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

النسرة
وحدة حربية اشتراكية

لجنة عربية واحدة
تحت رسالة خالدة

مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد

١٦ صفحة السبت ٩ جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ - ٦ كانون الثاني ١٩٩٠ م العدد ٧١٦٠
ATH - THAWRA . Saturday . 6 . Jan . 1990 . NO . 7160
٧٤ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين يوجه خطاباً تاريخياً مهماً بمناسبة الذكرى ٦٩ لتأسيس جيشنا الباسل

مبادرة سلام جديدة لبطل النهر والسمكة

معاني القادسية تمتد الى كل زاوية وركن من شرف وحياة شعبنا
اية محاولة من جانب الكيان الصهيوني لضرب منشأنا العلمية او العسكرية ستواجه بوجهه برونه نهي بمرات
اعداد جيش وطني مدرب ومؤمن وبناء صناعة عسكرية وطنية مستقلة من اهم انجازات ثورة تموز



القائد يعلن استعداد العراق لفتح

التقاء من يمثل قبايتي البلدين وبالقنابل في طهران وبغداد وإجراء حوار مباشر للوصول الى فهم مشترك لاحكام القرار ٥٩٨ ■ اجراء التبادل الفوري لكل الاسرى المرضى والجرحى
اجراء التبادل لكل الذين امضوا مدة طويلة في الاسر ■ تسجيل كل الاسرى الذين لم يجر تسجيلهم والمباشرة بفك اسرهم فور الانتهاء من تبادل اسرى الاعوام ١٩٨٠ و ١٩٨١ و ١٩٨٢
تنظيم زيارات للاسرى من قبل عوائلهم في اقصاء الاسر وفي البلدين فوراً ■ تبادل الزيارات الدينية المنظمة لشعبي البلدين وفتح مكاتب للخطوط الجوية في كليهما

اختراع منظومة العابد الصاروخية ومطارين تموز ١٩٨٠ لاحتلال العراق

سنة ١٩٩٠، سنة الاهتمام الاكبر بمستوى ممارسة الشعب لمسؤولياته

ستركز مناقشات واهتمامات القيادة ومجلس الوزراء والتعب والحرب على مشروعي

وقال سيده... لقد اختتم مجازو التصنيع العسكري برتلجهم
السوي في الاختراع والتصنيع بمنظومة العابد الصاروخية الذخيرة
للاقلار الصناعية الى مدار الفضاء الخارجي وصاروخ تموز (١) وقد
حدث هذا الاختراع مستوى من الاعتماد قل نظيره وانقاذهم الاسباب
التي تدعو العالم الى الاهتمام بما هو غير متوقع من بلد كالعراق ولكننا
نشجب تلك الدعوات والانتقادات التي استغربت من ذلك
وحذر السيد الرئيس انك الكيان الصهيوني من مغبة اقدام على
اية محاولة عدوانية لضرب منشأنا العلمية او العسكرية وستواجه
من جانبنا برونه نهي بمرات
الدفاع المشروع عن النفس
واعلن السيد الرئيس القائد ان سنة ١٩٩٠ الميلادية اذا مسلورت
وفق استغراء مسارها بعون الله ستكون في حياتنا الداخلية سنة
الاهتمام الاكبر بمستوى ممارسة الشعب لمسؤولياته على الصعيد
التشغيل وفي شتى المستويات وعلى صعيدي الحكم والمنظمات السياسية
والثقافية والمهنية

الذين تم اسرهم منذ بداية الحرب في ١٩٨٠/٩/٢ وحتى نهاية عام
١٩٨٢ . وفي مدة اقصاها اسبوعين من تاريخ موافقة ايران على ذلك
اسهاما من العراق في توفير الاجواء المناسبة لخطوات السلام وتاكيدا
للمفاهيم الانسانية والشرعية وحقوق الانسان
واشكر السيد الرئيس القائد الى ان ذلك يقتضي تسجيل كل الاسرى
من الجانبين لتلك الفترة الواقعة بين ايلول عام ١٩٨٠ وحتى نهاية عام
١٩٨٢ ميلادية داخل وتسجيل كل الاسرى الذين لم يجر تسجيلهم من
قبل الصليب الاحمر فور الانتهاء من تبادل اسرى الاعوام ١٩٨٠
و ١٩٨١ و ١٩٨٢ والمباشرة بفك اسرهم وفقا لجدول زمني
واعلن السيد الرئيس القائد ايضا عن استعداد العراق لتنظيم
زيارات للاسرى من قبل عوائلهم في اقصاء الاسر وفي البلدين فوراً
تاكيدا من العراق لنهج السلام ورغبة منه في فتح المجال امام شعبي
البلدين للتعامل مع الحقائق كما هي وتقديراً واحتراماً للايمان الديني
وشعائره وتبادل الزيارات الدينية المنظمة لشعبي البلدين كل الى بلد
الاخر لزيارة العتبات والامكن الدينية والمقدسة على ان يحصل هذا عبر
الحدود البرية وغير اجواء البلدين وفتح مكاتب للخطوط الجوية في
كلا البلدين والسماح للطائرات المدنية باستخدام المجال الجوي
والطائرات المدنية لكل من البلدين على السواء

وجملة ذلك ان دورها ليس كمرور حلقته فكيفها في مثل هذه المناسبة
جملة استذكر ذات دلالة لان كل تاريخ وسفر القوات المسلحة والشعب
قد توقف امام امتحان من طراز جديد وامام عدو من طراز غريب وامام
تضخيات ونوع من الجهاد والعباء بدونها كان سيقتل كل ذلك التاريخ
ومعها كبر واتضحت معانيه على نحو اعظم دلالة ومعنى وصعد السفر
كله الى قمة المجد
واضاف سيده... لقد كانت صدور رجال القادسية درع الشعب
وكانت سواعدهم سيفه والبيرق وكان ايمانهم منبع العطاء الاول في
نتائجها
واعلن السيد الرئيس القائد عن استعداد العراق لفتح باب جديد
ومشرق للسلام مع ايران يقوم على اساس التقاء من يمثل قبايتي
البلدين وبالقنابل في كل من طهران وبغداد وتحت رعاية الامانة العامة
للأمم المتحدة وإجراء حوار بينهما ومع قبايتي البلدين بصورة مباشرة
للاوصول الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والاجراءات
والترتيبات الخاصة بتنفيذها وطبقاً لما ورد في اتفاقية ١٩٨٧/٨
كما أعلن السيد الرئيس القائد عن استعداد العراق لإجراء تبادل
فوري لكل الاسرى المرضى والجرحى عن طريق الصليب الاحمر واجراء
تبادل لكل الذين امضوا مدة طويلة جدا في الاسر وبغداد الاسرى

أكد السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام
للقوات المسلحة ان يوم السادس من كانون الثاني من كل عام ليس يوماً
كلاياً وإنما هو بيرق عال على قمة علمية من قم المجد في حياة امتنا
وحياة شعبنا
وقال السيد الرئيس القائد في خطاب تاريخي مهم بمناسبة الذكرى
التاسعة والستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل... مع بداية يوم
السادس من كانون الثاني سنة ١٩٦١ وهو اليوم الذي تشكلت فيه اول
بداية لقتالي قواتنا المسلحة ابتداءً من سفر خالد في حياة الشعب كان
وسيقى سفر خالد في حياة الامة بأكملها
واضاف سيده... لقد كان جيش العراق جيش الامة العربية
والمسلمة ومشاعره القومية وفي الجهاد والفضل جيلماً كانت المقاتلة
والجبهة ومناخه ايمانه في سوح الجهاد القومي وكانت صولاته وجولاته
مشهورة على ارض العربيه وسملها في فلسطين والجولان ومسيناء كما
كانت فراغه تجاهد ضد الصهيونية العدوانية المقتصة حتى ساعة
الانكسار الكبرى في القادسية الثالثة
وقال السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين... عندما
مستلح قواتنا المسلحة وسفرها وعندما نحقق بقواتنا المسلحة
ونحتفل بيومها الخالد لا يكفي ان نذكر القادسية ونور رجالها بجملة هذا

مكة امة الاصل

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل الملك حسين
السيد الرئيس يصحب اخاه ملك الاردن في جولة حرة بمدينة بغداد
الخطاب التاريخي للقائد يحظى باهتمام اعلامي كبير

وسائل الاعلام العربية والعالمية تتناول فقرات موسعة من الخطاب المهم
■ مبادرة العراق الجديدة تفتح بابا مشرفا للسلام

[illegible]

شخصيات عربية وعالمية ترحب بالمبادرة التاريخية للرئيس القائد
■ المقترحات الجديدة تعبير عن رغبة صداقة لتحقيق السلام الشامل
امتحان لنيات النظام الإيراني

ماريس - 2 - 1961 رجب شخصيات فرنسية وعربية بمبادرة السلام الجديدة مع ايران التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في خطبته المود بمناسبة الذكرى ٦٩ لتأسيس الجيش العراقي

السلام في المنطقة من أجل أن يطرأ
الهدوء ونحويب المنطقة الى البناء
والتمهيد
وقال ان مباشرة السلام العراقية
الجديدة ستكون امتحانا للنظام
الايراني حول نيته الحقيقية في صنع
سلام دائم بين البلدين
كما دعا السيد هوو المجتمع الدولي
الى القيام بدوره في الحد من الضغط على
ايران من اجل وضع حد لعدم
الاستقرار في المنطقة والتي تتحمل
ايران وحدها مسؤولية ذلك مشيرا الى
العبءة الجديدة لفراق ستكون
الحاضر لاختيار صديق ونيفات النظام
التيه صو

وصفت في تصريحات الى مراسل
وفاة الامام العراقية في باريس
معرضت السلام الجديدة
اعلمنا السيد الرئيس حسن
تدبر عن الرقة الصافية
والصحية التي اعلمنا سابقا
فلمة سنوات الحرب مايقول ان
سنة ٢٠٠٢ واستمر في طريق
المواصلة من ايراق يقدم فواتر
واعني نحويب المنطقة
فهو دعا الناس الى السيد شلال
مدير مبرج الامارات والعلوفات
حول السبق الاوسد النظام الايراني
ان يظهر حسن نيته بالاستجابة
لمقرحات العراق الجديدة لتفريق

ممثلو الشعب يعبرون عن اعتراضهم بمكرمة القائد بتخفيض اسعار السلع والمواد

تلقى السيد الرئيس العام حذاء حسين بوقريه من السيد سفيدي مهدي
صالح ومن الجانب الوطني حمز بيها عز اغزان مفتلي السحب بقرعة
بمقرته وحضر السيد اسحاق السليم والمواد التي يتغلغل بها الفضاء الاستراتيجي
و ما بعد السيد

سبح الله الرحمن الرحيم
 وظل اعطوا السحر ان سحره
 سوك والموسى
 سحر ان العبد
 السيد الرئيس الفقيه
 دام حسين حقلكم ان وسامه
 سحر على سبيل العدل والحق
 سلكه

سبح الله
 ظنا رب الزبانية في غل عبادته
 القاريحه المجيدة تجدد الخراف
 وتوسعت الفقه والتقاليد الفقيهية
 المتميزة والى الزبانية الفقيهه
 سحر على السيد الخراساني والسلمه
 والاسر بسبعه واليه والسلمه
 والسلمه

١٤



الملك حسين يهنئ العراق قيادة وشعبا بذكرى تأسيس جيشنا الباسل
■ العاهل الاردني : الانام والتحارب اكدت ثقتنا العميقة بالقوات المسلحة العراقية

أبو عود المستشار الحاضر لجلالة الملك والقريب الذي منحني أبو طالب ريس الإقليم

وصالح حالة الملك الحسين بن طلال كما سنقبله وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه يسبح بخير الصبح الأول لريس الوزراء وطه حجابي الذين معروف نائب رئيس الجمهورية وطابق عزيز نائب رئيس الوزراء ثم المرحلية

ثم اراني السيد الرئيس الفاضل صدام حسين وأخوه جلالة الملك الحسين بن

وصل إلى بغداد عصر ابن حلاله الملك الحسين بن طلال على المنفذ
الإيرانية المؤقتة الشيفقة (بزيارة للعراق فاستقبله سعدا أعمالا لمسلم
الذكرى الثالثة والسبعين للحسين العراشي الأعر
هجرى التسلط استقبل رسمي قائد الجيش القائد ضداد حرب على
رأس المستبدلين
وعند ما الطفرة الخاصة لجلالة الملك الحسين العراشي الضداد
حسين أخاه جلاله الملك الحسين بن طلال همما بسلامة الوصول مد صليح

**للمشاركة في احتفالات عيد جيشنا الجايل
الوفور الشقيقة والصديقة تتوافد على بغداد**

واحلت الوفود الحقيقة والصديقة تواضعها على معادن المنابر في اجتماعات الذكرى الفلسفة والسَّيْن لتأسيس الجبتي العراقي للبلبل وعبرت الوفود عن سرورها لمشاركة الشعب والقائد العراقيه بفيلاذ السيد الرئيس الغنذ صدام حين مهد المنصة العريزة

وأكدت أن الجيوش العراقية المنضمة تحت راية الأبن العار لشعبه
والدروع الحصين للأمة العربية

١٣٠ شخصية سياسية تشارك في مؤتمر الطاولة المستديرة لتقويم مستقبل أوروبا

فِينَا -د- واع بشارة عازية على ١٣٠٠ مسجدة سببية في دول اوربا الشرقية والغربية على السواء في مؤثر خاتمة كسيرة بعض في ميما يوم الخميس لاضلال نفوذهم مسخبل اوربا في الصغيسر السلي والاقتصادي على صورة الاصلاح الاخير في لمدان اوربا الشرقية

وسيعف افوتس التي عا بها نائب المستنار السلاوي وزعيم حزب الشعب جوزف رطغر على متن البحت مؤازرات في عطف من مهر الدافون نطق وحذيق في

يستمر لمدة يومين

التي على ١٥

تواصل المعارك

بين اهل وحزب الله
 بيروت - ٥ - الوالات تواصلت
 المعارك العاترة في اقليم النجاف في
 جنوب لبنان بين حركة اهل وحزب
 الله الخوادم مما رفع حصينة
 الاستسلام في اليوم (١٤) يوما
 الماضية الى ٧٣ قتيل و ٢٦١ جرحا
 وذكرت مصادر امنية في جنوب
 لبنان ان المعارك اقتضرت على حرب
 مواقع
 وقلت مصادر ان اليوم انما صدت
 ففرا هجوموا لحزب الله في محور
 جدياب - جرجوع جنوب اقليم النجاف
 الواقع على بعد ١٥ كلم مترا شرق
 صدام

■ حراسة سرورية مشدد

ميراث - ٥ - الوثائق استغل الرئيس اليمني المنتخب الياس الهادي في اليوم
الطريقه الاولى من استغفله قبل ٢٣ يوما لالاعله في بيروت العربيه حيث بعث
الجيش السوري
وسجله الهادي في القتل نفس: اذ اعلم به الرئيس السابق ريفيه عواض
الذي اعطى في ٢٢ تشرين الثاني في منطه الرينه المصفا حيث مقر القيادة
العسكريه السوريه في بيروت وقل الهادي في امامه منذ استغفله في ٢٤ من
تشرين الثاني الماضي في كفته لحظيس المصفي في سهل الملقاب
واقف صيفه يمني في منته اعز الرئيس اليمني المتقاعد عمر النضه
بطريق البر صباح اليوم
ولم يستلم المصطفين بعد ان اعلن الوداد بالانقلاب من المبنى الذي يستقيم فيه
والذي فرضت عليه حراسه سوربه مسدود

أكثر من ٧٢٠ ألف الجاني ترقى في ألمانيا الاتحادية العام الماضي

بون - ٥ - الوكالات أعلنت وزارة الداخلية في ألمانيا الاتحادية في بون اليوم أن ٧٢٠٩٠٠ من اللاجئين الشرقيين ومن أصل ألماني من أوروبا الشرقية استقروا في ألمانيا الغربية علم ١٩٨٩.

واستنادا إلى الإحصاءات الأخيرة في الوزارة فإن ٣٤٢٨٥٤ ألمانيا شرقيا هاجروا السنة الماضية إلى ألمانيا الاتحادية وهي نسبة تمثل زيادة بمعدل ٦٦٦ في المئة عن عام ١٩٨٨.

من جهة ثانية ارتفع عدد المنحدرين من أصل ألماني اللغتي الذين استقروا بصورة نهائية في ألمانيا الاتحادية إلى ٣٧٧٥٥ شخصا في نهاية ٨٦ إلى ٣٧٧٥٥ من السنة الماضية.

ولاخذ مسؤول في شعبة الحدود في ستراسبورغ منطقة الإترانس شرق فرنسا أن عدد السياح الإكلين الشرقيين الراغبين بزيارة فرنسا بدون الحصول على تأشيرة دخول ازداد منذ منتصف ثمانينيات تشرين الثاني بصورة كبيرة جدا واعترف بأن منهم من دخول فرنسا يسر خطا أحيانا من قبل السياح الإكلين الشرقيين الذين يستطيعون زيارة ألمانيا الاتحادية بدون إجراء أية

المضحية

ومن بين هؤلاء المنحدرين من أصل ألماني ٢٥٠٣٠٠ في بونلندا

من جانب آخر فقد علم اليوم من مصدر الشرطة أن نحو ألف من السياح الإكلين الشرقيين الراغبين بزيارة فرنسا بعد فتح جدار برلين منوخوا من الدخول إلى فرنسا عند الحدود الفرنسية الألمانية الاتحادية لعدم حصولهم على تأشيرة دخول.

عشية الاحتفال بعيد الجيش الباسل

**الرئيس اليرغالي يتسلم
اوراق اعتماد سفيرنا**

لشبهه - ٥ - واء - قدم السيد
مصدر توفيق السندياوي سفير

الرئيس البرتغالي يتسلم
اوراق اعتماد سفيرنا

لتبجوة - ه - واع - قدم السيد
مفسر توفيق السوداوي سفير
الجمهورية العراقية لدى العراق في
تسبونه اليوم أوراق اعتماد الى
الرئيس العراقي ماريو سواريس
واعرب الرئيس العراقي خلال
مراسم تسليمه أوراق اعتماد السيد
السبع عن حرص بلاده ورغبتها في
تعزيز علاقتها مع العراق في المجالات

تحتاج اليونان
موجه برد

٥ - د - الوكالات فغضلي
توجد من انظر العاصف
نسلكت الفلوح وحريت
محر ابنة مما ادى الى خلل في
ملاط البرية والمضربة

بشائر النهوض

● باریس ●

نقوی: الفرزی

يطلب للعربي ان يهنيء العراق بعيد جيشه الباسل الذي اناح
لامتنا العربية ارمسة اقتطعت اصلها واستلعدت ثقافتها بنفسها من
خالد الطلائع التي اظهرها العراقيون في دفاعهم عن شرف العروبة
وارضها من مجتذ العربي عندما يهنيء العراقيون في ذكرى تأسيس
الجيش الذي غاث ثمايي سنوات ثبيلة عن التاريخ في ماضيهِ
وخضروه واستقبله . فقد قلل كل يهنيئ العربي عن غفوتهم ..
وتجلى تنسلف النعوض فسطف في السماء العربية وتجلل في مقدرة
الكيلة التناهي على تحويل الافكار والتطلعات القومية الى واقع
معاصر . واجازات علنية بلادره .

بعد استثناء العراق على مدى ثلثي سنوات من الحرب ان يمزج
بحر القدر : القنبلة الفائقة في سلاحات المعارك وبين القذائف العلمية
العالمية في لتعامل مع امم الاختراعات الحديثة وتطورها . وفي
ذلك تمكن من حيلة ابلية العروبة ياسرها من شؤن الاحتلال
الابراني وردع موجات الحقد الخمينية الخارجية من اعمق قرون
الظلام . كما استطاع ان يتقلل الحرب الى مرتبة علمية متقدمة بين
الامم ويخدر بجداره عرس القضاء عندما اطلق بنجاح عظيم
منظومة العابد مختصرا الزمن عشرات العقود .

لأدت الحرب الباردة القطع على أن معركة العروبة واحدة
للتقدم في البصرة والفدس وبيروت .. وبدا لنا واضحا جليا
للجميع بعد اقتضاح التحالف الصهيوني فهذه الانتفاضة
الشعبية الباسلة في فلسطين تدخل عليها الثلث والاقه الخطي .. بعد
النصر العراقي المؤزر .. وطمأننا أن غداها وصورتها المشروقة في
الحياة العربية الجديدة .. ولكن انجازها الاهم لانها تغلبت على
حالة الجزئية بكل ملتقى من حواجز وعقبات ففكرت منذ انطلاقها
الاول في النضال المضطعة لتتلاقى المقتلى العراقي بلوغ صورة
لوحدة الضم العربي في معركة الواحد ..

وإذا كانت الانتفاضة الباسلة قد انطلقت من معاناة الشعب
الفلسطيني ومقاومته وعودته البطولي واجهته بقضيته .. فانها
كانت في الوقت نفسه ردا على الواقع العربي الذي وقف يتفرق
عاجزا على عملية قصف وتدمير وحاصر الخيمتين الفلسطينية في
بيروت وبخسيفه وحشية بلغت حدود قتل المدنيين وهلاكهم جورا
وعشوا ..

نص الخطاب التاريخي المهم للسيد الرئيس صدام حسين بمناسبة الذكرى ٦٩ لتأسيس جيشنا الباسل

لجيشنا الأغر صولات وجولات مشهودة على أرض العروبة وسمائها

العراق وليس إيران من يقدم مبادرات السلام ويعزز النيات السلمية بالفعل الملموس



اقتدارنا يتحقق بضوء نياتنا وقانونها الثابت

رئيسنا العظيم صدام حسين في بيان
الجنس والقومية وكان في طليعة المقاتلين الشجعان

صدور رجال القادسية درع الشعب وسواعدهم سيفه وإيمانهم منبع العطاء الأول

نرغب في فتح باب جديد ومشرف للسلام

وفي هذا الإطار ونحن نؤكد للمرة التي تسجل رقمها وتسلسلها في سجل ما يؤكد رغبتنا للسلام ، فانتنا نعلن استعدادنا ورغبتنا في فتح باب جديد ومشرف للسلام مع إيران يتلخص بما يلي :

أولا : التقاء من يمثل قيادتي البلدين وبالتعاون في طهران وبغداد ، وتحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة وأجراء حوار بينهما ، ومع قيادتي البلدين بصورة مباشرة للوصول الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والاجراءات والتوقيعات الخاصة بتنفيذها ، وطبقا لما ورد في اتفاقية ١٩٨٨/٨/٨ . على ان تجري اللقاءات وتنتهي في مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر ، وبغض النظر عن النتائج التي ستسفر عنها ، وان تحصل ثلاثة لقاءات في بغداد وثلاثة لقاءات مماثلة في طهران ، لاشاعة جو يخدم السلام ويضع الراي العام في كلا البلدين في اطار الرغبة في السلام والمعاونة في ايجاد سبله الاجدى .

ثانيا : واسهاما منا في توفير الاجواء المناسبة لخطوات السلام ، وتاكيدا للمفاهيم الانسانية والشرعية ، وحقوق الانسان ، وامتنالا للحد الأدنى لما تستوجبه اتفاقية جنيف الثالثة بشأن اسرى

ادى دورا مشهودا في بناء الجيش وتطويره .. قبل القادسية وخلالها وكان في طليعة المقاتلين الشجعان في ملاحمها الباسلة .. رحمه الله واسكنه الفسيح من جناته . ورحم الله كل شهدائنا الابرار الذين سقطوا في مكان معلوم للمجد واسكنهم فسيح جناته انه سميع مجيب .

وفي هذا اليوم ايضا علينا ان نضع امامنا دائما قوله تعالى

« واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » دليلا لنا لابقاظ الذاكرة دوما وشحن الهمم بصورة دائمة ، لتجنب الغفلة والتكاسل عن واجباتنا الوطنية والقومية .

نياتنا لا يرسمها اقتدارنا العسكري

ونحن نقوم بواجبنا هذا ، في الاستعداد والتهيؤ ، الذي لا يترك للغفلة والتكاسل مكانا ، فانتنا نؤكد القول والمعنى لما اكدها دوما ، من ان نياتنا لا يرسمها اقتدارنا العسكري ، وانما يتحقق اقتدارنا بضوء نياتنا وقانونها الثابت ، وهو ان ما نريد ليس القتال الدائم وانما السلام الدائم ، وانما عندما تلجأ الى القتال فانما تلجأ اليه عندما يفقد هو الحال الذي

لا بد منه لسلام مشرف ، وحياة عز محفوظة من دسائس الدسائسين وكيد الكائدين وعدوان المعتدين ، وقانا الله شرهم .

بسم الله الرحمن الرحيم
ايها الشعب العراقي العظيم
يا أبناء امة العرب

ايها النشأ الصناديد في قواتنا المسلحة الباسلة . ان يوم السادس من كانون الثاني من كل عام في السنة الميلادية ليس يوما كالايم ، وانما هو يبرق عال على قمة عالية من قم المجد في حياة امتنا وحياة شعبنا . وهو منذ ذلك اليوم في سنة ١٩٢١ سفر خالد في حياة شعبنا في العراق وفي حياة امة العربية ، بعد سيلات وتخل عن الذات والهمة امتد قبل الثورة العربية سنة ١٩١٦ الى يوم تخلت فيه بغداد عن ذاتها والهمة ، فسقطت خارج مدارها ومسارها الى حيث ما كانت عليه . وللظروف والاسباب المعروفة . مع بداية يوم السادس من كانون الثاني سنة ١٩٢١ وهو اليوم الذي تشكلت فيه اول بداية لقائنا قواتنا المسلحة . ابتداء سفر خالد في حياة الشعب . كان وسبق سفر خالد ، في حياة امة بكاملها . ولقد كان جيش العراق جيش امة العربية بايمانه ومشاعره القومية وفي الجهاد والنضال حيثما كانت المنازلة واجبة وملتحة امامه في سوح الجهاد القومي وكانت صولاته وجولاته مشهودة على أرض العروبة وسمائها في فلسطين والجزول وسبأ كما كانت ذراعه تجاهد ضد الصهيونية العدوانية المغتصبة حتى ساعة المنازلة الكبرى في القادسية الثانية .

ايها الاخوة
في حياة الامم والشعوب لا تظل كل حلقة من حلقاتها المشرقة ولا كل يوم من ايامها المجيدة منبع ضوء يمتد ليغذي بالمجد والظفر وبالإشراق كل او معظم ايامها اللاحقة . اما يوم السادس من كانون الثاني من ذلك اليوم الذي تخلل بعطائه وكبريائه والمجد العظيم كل او أغلب الحلقات المشرقة المجددة من تاريخ العراق الحديث ، انه بداية استدلال على الطريق ، وهو الخطوة الاولى والبوابة الاولى التي فتحت السبيل بصورة او باخرى ، امام الخطوات التالية ، وفتحت الإمل ليكبر ، مع انفتاح بوابات جديدة على طريق تلمس ووعي وتأكيد مستلزمات نضج الذات الوطنية ودورها ، والواجبات القومية وكيفية ادائها .

٦ كانون سفر خالد

عندما نذكر السادس من كانون فليس لانه يوم مجيد بحد ذاته ، بل لاننا بذكره واستذكر مساره اللاحق انما نستذكر ونتمتع في دروس ومعاني ومكاسب معظم ما هو مجيد وذو دلالات خاصة من ايام مسيرة شعبنا .

انه سفر خالد زاهر بالمعاني العظيمة بحق ، يمتد الى تصدي كوكبة من فرسان وشهداء العروبة من ضباطه صلاح الدين الصباغ وفهمي سعيد وكامل شبيب ومحمود سلمان .. الى من حكموا البلاد تابعين للانكليز على عهد عبداللة ونوري السعيد ليفتحوا الباب امام ثورة تموز عام ١٩٥٨ ومن بعد ذلك ثورة الرابع عشر من رمضان عام ١٩٦٣ . واخيرا الثورة الوطنية العظمى في تموز عام ١٩٦٨ التي نحتفي اليوم بجيشها الأغر ، وبين اول كوكبة من شهداء وفرسان العروبة الذين قاوموا الاستعمار والتبعية والظلم ، وسروا بكل الثورات والانتفاضات الوطنية ، وبين اول يوم في ٦ كانون سنة ١٩٢١ كتب تاريخ جديد ، وامتد سفر خالد ، لا لقواتنا المسلحة الباسلة فحسب وانما لكل شعبنا ، ولكل امتنا العربية .

ومن انتفاضة سنة ١٩٤١ حتى القادسية الثانية وانجازات رجال التصنيع العسكري ، كبر العراق بايام جهاده ونضاله ، حتى اصبغ على ما هو عليه من عز ومجد وظفر .

وهكذا يكون سفر الجيش وكأنه سفر للشعب ، ويكون سفر الشعب في جانب اسلي منه وكأنه سفر الجيش .

قمة المجد

ايها الاخوة
عندما نستذكر قواتنا المسلحة وسفرها الجاد ، وعندما نحتفي بقواتنا المسلحة ونحتفل بيومها الخالد ، لا يكفي ان نذكر القادسية وبور رجالها بجملة هنا وجملة هناك ، لان دورها ليس كدور حلقات تكتفيها في مثل هذه المناسبة جملة استذكر ذات

دلالة ، ذلك لان كل تاريخ وسفر القوات المسلحة والشعب مما ذكرنا قد توقف امام امتحان من طراز جديد وامم عدو من طراز غريب ، وامام تضحيات ونوع من الجهاد والعطاء يدونها كن سيختل كل ذلك التاريخ ، ومعها كبر واتضحت معانيه على نحو اعظم دلالة ومعنى ، وصعد السفر كله الى قمة المجد ..

صدور رجال القادسية درع الشعب

هكذا هي القادسية الثانية ، وذلك هو امتحانها ، وجانب من معانيها يحتله هذا المعنى فكيف بالمعاني الاجرى ، التي تمتد الى كل زاوية وركن من شرف وحياة شعبنا ، من حاضره الى مستقبله وماضيه ؟ لقد كانت صدور رجال القادسية درع الشعب ، وكانت سواعدهم سيفه والبيرق ، وكان ايمانهم منبع العطاء الاول في نتائجها .. وعندما نستذكر دور رجال قواتنا المسلحة "صناديد لا بد ان تجد القول بان دورهم في حماية العراق ، وفي الذود عن حمى امة في ميادينها ، هو دور مستمر ، وان سعي الاعداء لينالوا من عزة وسفر المجد لقواتنا المسلحة ومكاسب شعبنا سعي مستمر .

شهادؤنا سقطوا في مكان معلوم للمجد

وفي هذا اليوم .. وعندما تأتي على ذكر الرجال .. في قواتنا المسلحة نذكر رفيقنا الغالي عدنان .. الذي

نص الخطاب التاريخي المهم للسيد الرئيس صدام حسين بمناسبة الذكرى ٦٩ لتأسيس جيشنا الباسل

٦ كانون الثاني سفر خالد زاهر بالمعاني العظيمة

نلجأ للقتال عندما يغدو هو الحال الذي لابد منه لسلام مشرف وحياة عز

شهداؤنا الأبرار سقطوا في مكان معلوم للمجد

على من يتحدث عن الأمن والاستقرار .. عليه ان يعمل فعلا على تحقيقهما

الاحداث والتطورات الاخيرة في العالم

ايها الشعب العظيم
ايها الغياري في امة العرب ..
ايها النشليمي الصناديد في قواتنا المسلحة الباسلة
لقد اظهرت الاحداث والتطورات الاخيرة في العالم
مما نلاحظه ونطلع عليه يوميا جملة من الحقائق
كانت تغيب عن بال البعض في السياسة والبلادي
ولكنها لم تغب عن مبادئنا وقيمنا وتفكيرنا
وسياستنا.

ومن بين تلك الحقائق التي اكدتها التطورات في
العالم الشيوعي الى جانب حقائق اخرى كنا قد
تحدثنا عنها في حينه .. هي .. ان التابع ليس
بمقدوره ان يستقل عن المتبوع وان الفرع ليس
بمستطاعه ان يتغزل عن الاصل الا تمردا .. وان
الاعتماد المتبادل بين الدول لكي يكون عادلا وصحيحا
لا بد ان تدعمه قوة متوازنة لدى اطرافه . وان الكبار
ولكي يتمتعوا بهذا الوصف على مستوى
السياسة الدولية لابد ان يكون من يحيط بهم ويعتمد
عليهم اقل شأنا منهم .. وان من سياسات اولئك
الكبار في تأخيرهم الدولي ان يعملوا على جعل الآخرين
صفارا في تأثيرهم .. وان من ينشد الحماية من خارج
شعبه وامته وامكاناتها يبقى رهينة تقبل سياسات
ومصالح من يوفرون له الحماية لبعض الوقت او
بعدونه بها .. وان الظلم ليس اقتدارا وانما هو
مدخل سوء لاتعس مصير كما كان امره هكذا دائما .
ويتضح من هذه الحقائق التي اكدتها الاحداث
والتطورات الدولية الاخيرة عمق المعاني
والاستشراف التاريخي العظيم في التركيز على
الاستقلالية والاعتماد على النفس وعلى الامه بداء من
دعوة الرواد الاوائل لحزب البعث العربي الاشتراكي
حتى ثوار تموز ١٩٦٨ ومجاهدي مسيرتها . وان
الاستقلال والاعتماد على النفس لا يتناقضان مع
الانفتاح المبصر والتفاعل والصلة بكل ما هو مفيد
ونافع في العالم .

من اهم انجازات ثورة تموز ١٩٦٨

وعلى هذا الاساس كان اعداد جيش وطني مدرب
ومؤمن بهذه المبادئ والتركيز على بناء صناعة
عسكرية وطنية مستقلة من اهم انجازات ثورة تموز
١٩٦٨ وانجازات مسيرتها العظيمة . وسيبقى جيش
العراق كلما اقتضى الحال واستوجبت الضرورة درعا
للسيادة والاستقلال للعراق وعلى مستوى الامه
والوطن العربي بكامله .

ممارسة الشعب لمسؤولياته

ايها الاخوة

ان سنة ١٩٩٠ ميلادية .. اذا ما سارت وفق
استقرار مسارها بعون الله .. ستكون في حياتنا
الداخلية سنة الاهتمام الاكبر بمستوى ممارسة
الشعب لمسؤولياته على الصعيد التمثيلي وفي شتى
المستويات وعلى صعيد الحكم والمنظمات السياسية
والثقافية والمهنية بعد ان اكملت بعض اللجان التي
كنا قد شكلناها في ٢٦ / شباط / ١٩٨٩ تقاريرها المهمة
كل حسب اختصاصه وما يزال البعض الآخر على
وشك ان يكمل ما عهد اليه من تقارير ودراسات .
وستتركز هذا العام ان شاء الله مناقشات
واهتمامات القيادة ومجلس الوزراء والشعب
والحزب على مشروع الدستور الجديد للبلاد . بما
يعمق الفهم المشترك والايمان بمبادئه واتجاهاته
لتقاسم عليه وتستوحى منه بعد اقراره قوانين
الاقتصاد والحياة الاجتماعية والشؤون الثقافية
والاحزاب والصحافة وكل ماله علاقة بالموضوعات
التي تتصل بحياة الشعب وتطلعاته الصميمية .
وفي الختام .. ارجو من الله العلي القدير ان يواصل
نعمه علينا بالخير والبركة والسلام واستمرار
التقدم .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

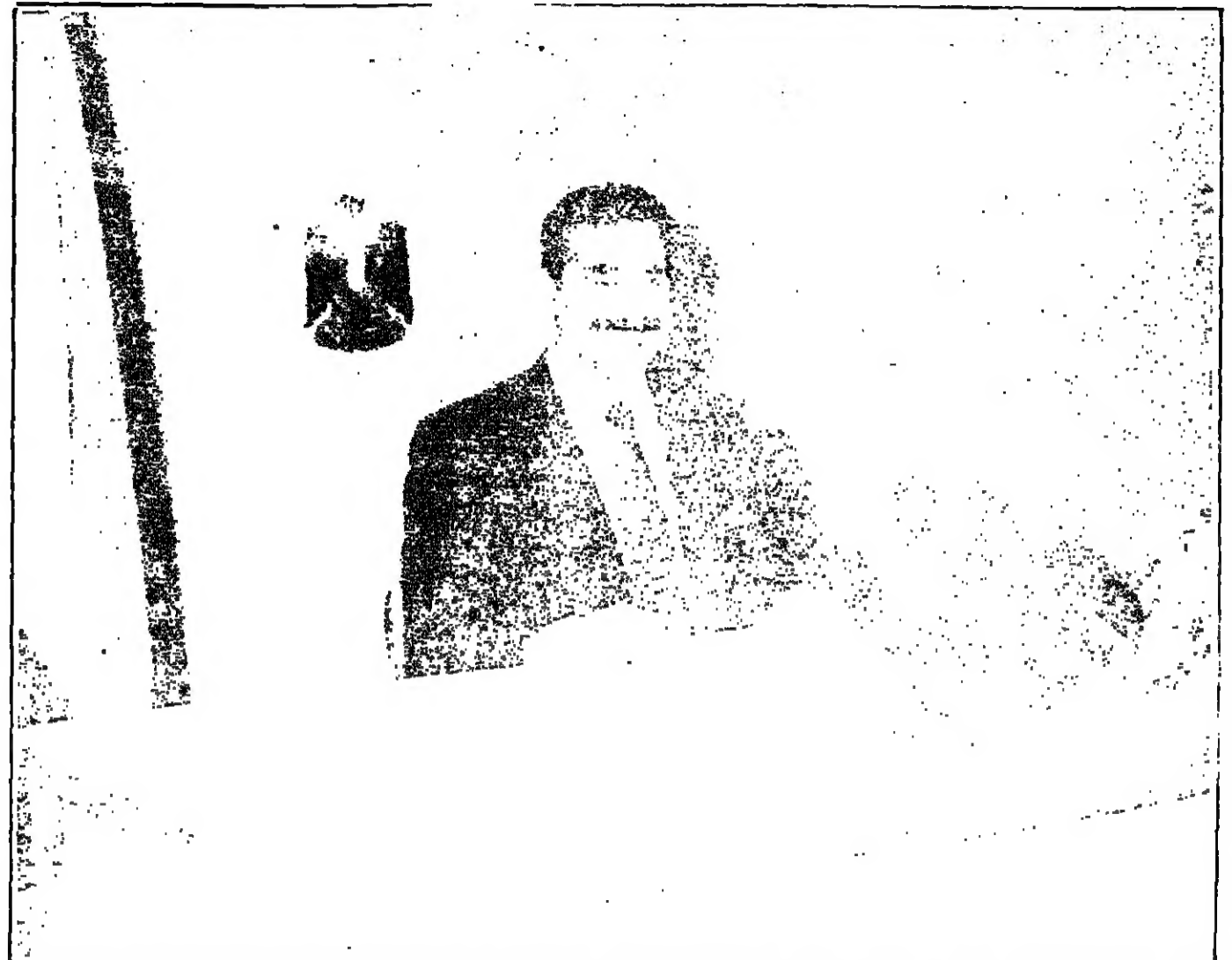
من ينشد الحماية من
خارج شعبه وامته يبقى
رهين تقبل سياسات
ومصالح من يوفرون له
الحماية

الاحداث والتطورات
الدولية الاخيرة اكدت عمق
المعاني والاستشراف
التاريخي العظيم في
التركيز على الاستقلالية
والاعتماد على النفس وعلى
الامه

الاعتماد المتبادل بين الدول لا بد
ان تدعمه قوة متوازنة لدى اطرافه

اذا ما اقدمت « اسرائيل » على فعل عدواني فليس
بامكان اميركا ان تنفي عن نفسها تهمة تشجيعها

متوقع . من بلد كالعراق . خاصة وهو البلد العربي
الذي له وزنه في تاريخ الامه العربية وفي حاضر
عدها . ولكننا نشجب تلك الدعوات والاشارات التي
استغرقت من ذلك . في اطار الرغبة والتمني بان لا
يحصل الذي حصل . وكان العلم والمعرفة حكر على
دول دون غيرها . وكان الاستقلال وحق ممارسة
السيدة عنوان يصلح لدول العالم ولاعداء العرب .
ولكنه لا يصلح للعرب . حتى راح مسؤولو الكيان
الصهيوني يعلنون عن انزعاجهم وقلقهم بصورة
مكتشفة . متناسين انهم اعلنوا قبل فترة ليست
بعيدة عن اطلاق قمر صناعي للتجسس . كما اعلن في
كل العالم ان الكيان الصهيوني قد جرب صاروخا
حربيا بمدى الف وثلاث مئة وخمسين كيلو مترا
سقطت قذيفته في البحر الابيض المتوسط . وبغض
النظر عما يعلن ويقال هنا او هناك من كلام
لايعجبنا . وبغضه يثير اشمئزازنا نريد ان نؤكد
ونحذر بان اية محاولة من جانب الكيان الصهيوني
لضرب نشأتنا العلمية او العسكرية . ستواجه من
جانبا برد فعل مصوب مضاد وبما نملك من وسائل
طبقا لحق الدفاع المشروع عن النفس . واننا نعرف
بان « اسرائيل » اذا ما اقدمت على فعل عدواني .
فليس بامكان اميركا ان تنفي عن نفسها تهمة تشجيع
« اسرائيل » على عمل من هذا النوع . ولنعلم
الجميع بان من يتحدث عن الأمن والاستقرار في
العالم ومن يريد ايقاف التسابق على اختراع او
امتلاك اسلحة التدمير . عليه ان يعمل فعلا على
تحقيق الأمن والاستقرار . في كل مكان وخاصة في
منطقتنا . وقد ذهب الزمان الذي كانت فيه لغة
العنوان والتهديد وحدها القادرة على ان ترسم اطار
ومستقبل الحركة والاهداف في الوطن العربي . اللهم
اني بلغت . اللهم اشهد ..



مطلوب ايضاً الأمانة وشهد المهم لتجنب الففلة
والتكاسل من واجباتنا الوطنية والقومية

السلمي . تعبيرا عن الشغور بالمسؤولية تجاه امتنا
وشعبنا . وتجاه من يرغب بالسلام في ايران . بل
وتجاه الإنسانية كلها . وفي مقترحاتنا هذه نستذكر .
وانتم معنا . بان العراق . وليس ايران . هو الذي
يقدم مبادرات السلام ويعزز النيات السلمية بالفعل
الملموس . ابتداء من يوم قيام الحرب . ومنذ تم
الاتفاق على وقف اطلاق النار في اتفاقية
٨ / اب / ١٩٨٨ حتى الان . املين ان يسعى الجميع
الى مايرضاه الله . وتطرح اليه شعوب المنطقة . كل
من جانبه . وحسب اقتداره ومسؤوليته . الى ما
يجعل حكام ايران يقبلون بمبادرتنا هذه . وان تكون
مبادرتنا هذه مدخلا جديا . يقضي الى سلام دائم
وشامل تنتهي فيه الاطماع . والعدوانية والتوسع .
والتدخل في الشؤون الداخلية . ويحل محله السلام
والامن والطمانينة . لا بين العراق وايران فحسب .
وانما بين كل دول الخليج العربي . وبين العرب
ودولهم في جانب . وايران وشعوبها في الجانب
الآخر . والله ولي التوفيق .. وجو العون على من
لايعاون الحق والانسانية .

اختراع المجاهدين احدث مستوى
من الاهتمام قل نظيره

ايها الاخوة

لقد اختتم مجاهدو التصنيع العسكري برنامجهم
السني في الاختراع والتصنيع بمنظومة العابد
الصاروخية الناقلة للامبار الصناعية الى مدار الفضاء
الخارجي . وصاروخ تموز (١) . وقد احدث هذا
الاختراع مستوى من الاهتمام قل نظيره . واننا نفهم
الاسباب التي تدعو العالم الى الاهتمام بما هو غير

الحرب ... وفي اطار الرغبة لاندرك - سراح كل الاسرى
بصورة شاملة وكاملة من قبل الطرفين نقترح :
١ - اجراء التبادل الفوري لكل الاسرى المرضى
والجرحى . عن طريق الصليب الاحمر .
٢ - اجراء تبادل لكل الذين امضوا مدة طويلة جدا في
الاسر وبالبذات الاسرى الذين تم اسرهم منذ بداية
الحرب في ٤ / ٩ / ١٩٨٠ . وحتى نهاية عام ١٩٨٢ ..
وفي مدة اقصاها اسبوعان من تاريخ موافقة ايران على
مقترحنا هذا ومن طبيعة الامور ان يحصل هذا وفق
مفاهيم واسس اتفاقية جنيف الثالثة الموقع عليها من
قبل الطرفين والتي لم يُلغ اي من الطرفين اعترافه
القانوني والمعلن بها . وان يحصل هذا ايضا
بواسطة الصليب الاحمر . ويقتضى ذلك تسجيل كل
الاسرى من الجانبين لتلك الفترة الواقعة بين ايلول
عام ١٩٨٠ وحتى نهاية عام ١٩٨٢ ميلادية داخل .
٣ - تسجيل كل الاسرى الذين لم يجر تسجيلهم من
قبل الصليب الاحمر . فور الانتهاء من تبادل اسرى
الاعوام ١٩٨٠ و ١٩٨١ و ١٩٨٢ كما ورد . في الفقرة
(٢) من ثانيا حول المبادرتة يفك اسرهم وفقا لجدول
زمني يتولاه الصليب الاحمر الدولي .
٤ - تنظيم زيارات للاسرى من قبل عوائلهم في اقصاء
الاسر وفي البلدين فوراً .
ثالثا : وثاكيدا منا لنهج السلام . ورغبة في فتح
المجال امام شعبي البلدين للتعامل مع الحقائق كما
هي . وتقديرا واحتراما للايمان الديني وشعائره .
نقترح تبديل الزيارات الدينية المنظمة لشعبي
البلدين كل الى بلد الاخر لزيارة العتبات والاماكن
الدينية والمقدسة . على ان يحصل هذا عبر الحدود
البرية وعبر اجواء البلدين .. وتحقيقا له ولما ورد في
(٤) من ثانيا . ولاشاعة اجواء السلام نقترح فتح
مكاتب للخطوط الجوية في كلا البلدين . والسماح
للمطارات المدنية باستخدام المجال الجوي والمطارات
المدنية لكل من البلدين على السواء .

نؤكد مفاهيمنا ومنهجنا السلمي

ايها الغياري في امة العرب ..

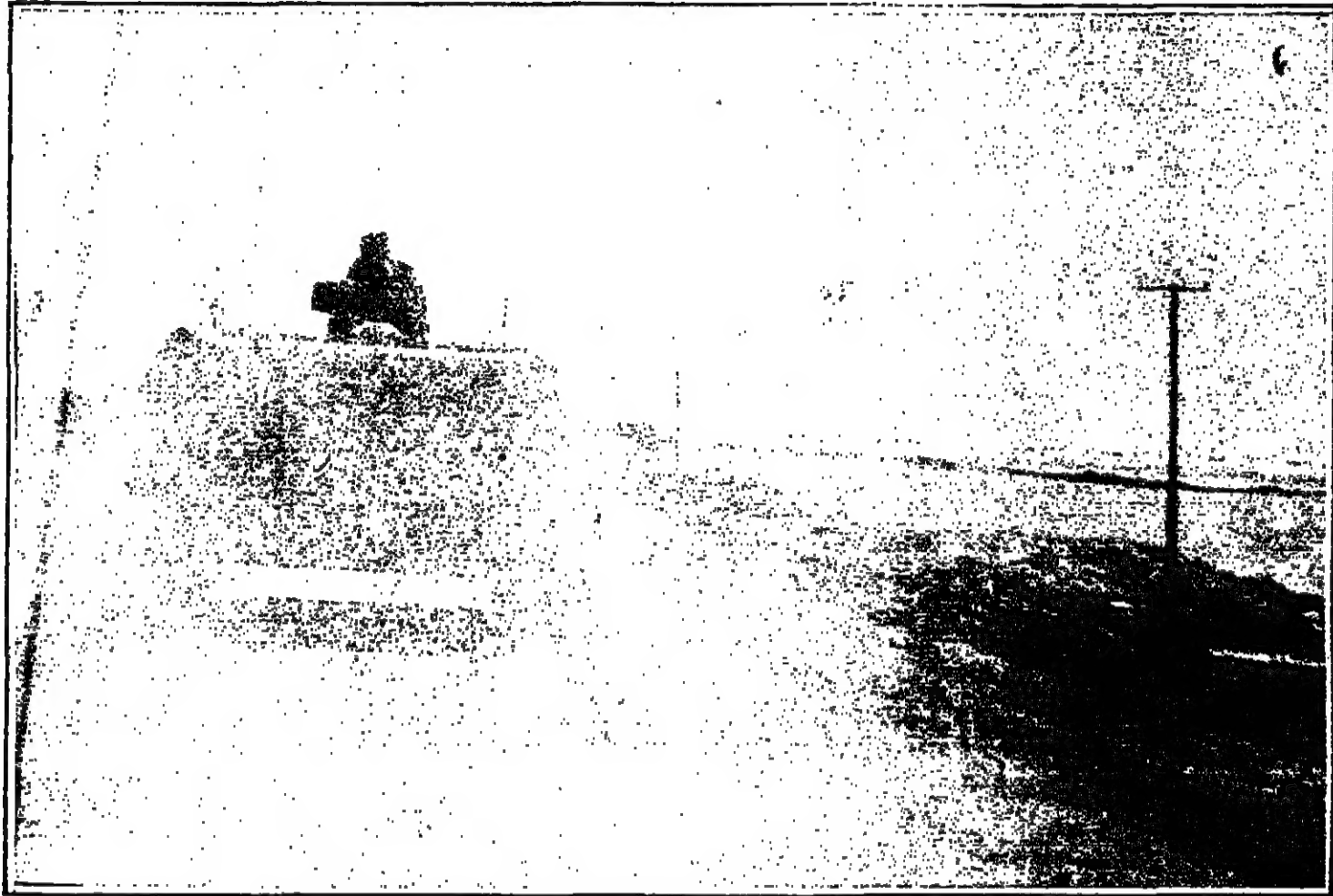
ايها العراقيون الامجد ..

يابناء شعب ايران ..
لقد عرفتم منهجنا السلمي وطريقة تفكيرنا البناء
عبر كل تجارب الجهاد الصلب الذي خضناه غير
هابين من الغزاة الطامعين . واليوم . وفي هذه
المناسبة نعيد التأكيد على مفاهيمنا . ومنهجنا

أضواء على مسيرة الجيش العراقي خلال

الحرب العراقية - الإيرانية

العديد الركن المتقاعد فيصل شهابي العبد



٨ - الصمود الرائع رغم استمرارية الهجوم على موضع معين

كانت قطعاتها الباسلة تصمد في مواضعها ولا تتزعزع مهما كان الهجوم عليها شديداً ومركزاً وبفارات وهجمات عديدة وعلى سبيل المثال لا الحصر تعرض المستمر على الميناء العميق من قبل البحرية الإيرانية ذات الصيت والشهرة العالمية سابقاً. فلم تتمكن من سحر هذا الميناء الذي لا تتجاوز مساحته (١٥٠) متراً مربعاً تقريباً والقوة المدافعة فيه صغيرة الحجم وإن دل هذا الدفاع النادر على شيء فأنما يدل على شجاعة المقاتل العراقي وتدريبه الراقي وضبطه عالي المستوى.

٩ - التنقل السريع لأغراض التحشد

من الظواهر المميزة هو التنقل السريع للفرق العسكرية والإيرانية والوحدات بين جبهات القتال والذي كان يجري بسهولة وبسرعة وبدون صعوبات تذكر للخبرة والممارسة والتدريب الراقي وضبط المسير وتيسر الطرق السريعة ذات الممرين التي تربط محافظات القطر من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب. وهذا التنقل السريع المنظم سبب للقيادة معالجة المواقف الحرجة والطوارئ في جبهات القتال. وبسرعة وصول الاحتياطات السريعة إلى الجبهة.

١٠ - الجيش الشعبي

شارك الجيش الشعبي منتسبي الجيش النظامي في معركة قادسية صدام المجيدة في صد العدوان الفارسي عن العراق. فكان منتسبوه في الخنادق الامامية وفي الحجابات وعلى السواحل لحماية خطوط المواصلات وكان في بداية الحرب بعد بضهرات الاثرف واصبح بعد بضهرات الاثرف ومن بين صفوفه مختلف شرائح المجتمع من عمال وفلاحين ومثقفين واساتذة. وانصهر الجميع في بوتقة واحدة هدفهم الدفاع عن تربة الوطن.

١١ - القضايا الادارية

المقصود بالقضايا الادارية هو تزويد قطعات الجيش بما تتطلبه من عتاد ووقود وارباق ومياه واخلاء خسائر وانقاذ وتعويض وارسل البريد وترفيه واجازات. كانت جميع القضايا الادارية خلال فترة الحرب جيدة جداً ولم يشك جندي من عدم وجود العتاد او عدم وصول الماء والغذاء مهما كان بعيداً في عمق الارض الإيرانية او على قمم الجبال وكانت تجهيزات المقاتل جيدة وعتادها ممتازاً يؤمن له السرعات الحرارية الكافية. واستخدمت سيارات اسعاف مكيفة ومريحة لنقل الجرحى واتبع اسلوب جديد في ايصال الشهداء الى ذويهم والجيش العراقي لا يترك شهداءه في ساحة المعركة مهما كلف الامر. وكانت تصلح الخط الاول للدروع والعجلات تجري بشكل ممتاز. حتى ان معامل الخط الاول تمكنت من تسليم ٨ عجلات من اصل ١٠ خلال ٢٤ ساعة في احدى المعارك.

اما التعويض فكان يجري بشكل جيد جداً حيث تعوض الخسائر للوحدات بأسرع وقت ممكن سواء اكانت اسلحة ام اشخاص ام عجلات ام معدات اخرى. وتطوى الاجازات الدورية للجميع حسب جداول وضعت لهذا الغرض وهيأت المقرات حمامات حارة في الميدان لاغتسال المراتب.

امتيازات لعوائل الشهداء

لم يسبق لجيش ما في العالم ان منح امتيازات لعوائل الشهداء مثمناً لمخنتها للقيادة في العراق لعوائل شهدائنا الابطال. والامتيازات كثيرة لا تعد ولا تحصى ومنها ما هو المثل المحدود. من منح تقديراً وارض سكنية وسيارات واسبقية في المراجعات وقبول في المعاهد والجامعات لذوي الشهداء ومنح وسلف لبناء الدور. وانواط تقديرية ومدايا تمييزية الى غير ذلك مما يعطي الشهداء القيمة المادية والمنفوية لانهم اكرم منا جميعاً.

وتوجد ظواهر اخرى كثيرة تميز بها الجيش العراقي خلال هذه الحرب ويمكن تعدادها دون ذكر التفاصيل.

- ١ - التقاف منتسبي الجيش حول قائدهم السيد الرئيس القائد صدام حسين وبهم وتقائهم له والاندفاع في اثنى المعركة عندما يكون بينهم.
- ٢ - التدريب على فنون القتال اثناء الحرب وتهيئة ضباط وضباط صف وامرير وقادة من مختلف الرتب ولجميع الصفوف والذين قادوا القطعات العسكرية الى النصر المؤثر.
- ٣ - الضبط والمعنويات لجميع منتسبي الجيش.
- ٤ - الاعمال الباهرة التي انجزها الصف المدرع في اندفاعاته الرائعة.
- ٥ - وجود القادة والامرين في الامام اثناء الصولة والهجوم.
- ٦ - الاندفاع الباسل للشجاع للمقاتل العراقي.
- ٧ - الحرب الطويلة. ومتطلباتها ومخاطبها وفوائدها والاستنزاف في قدرات القطر من جرائها.
- ٨ - الاعمال الهندسية العظيمة في فتح الطرق وبناء الجسور وزرع الانغام.
- ٩ - المواصلات لصف الخابرة التي سهلت اعمال القادة الامرين لكسب النصر.
- ١٠ - التصنيع العسكري ومردوداته على الجيش ومتطلباته الفنية والعمالة والعلماء.
- ١١ - التوسع الهائل في الجيش حيث بلغ عدد الفرق (٧٠) فرقة ومتطلباتها المالية والعسكرية والتجهيزات والتسلح والقيادات والسكن والتنقل كل ذلك يجب ان يحسب له الحساب الدقيق.
- ١٢ - الطبابة العسكرية التي انجزت اعمالاً جراحية عظيمة جداً.
- ١٣ - الفانم التي فاقت الحدود المعقولة لضخامتها وكماياتها الهائلة.
- ١٤ - التعاون الوثيق بين مختلف صنوف الجيش.

وظواهر عديدة اخرى لا يمكن حصرها. فالجيش العراقي اليوم يعد من الجيوش الحديثة والمتطورة والقوية جداً وله امكانات وقدرات قتالية عالية المستوى.

بمناسبة الذكرى التاسعة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي الفيلس. الذكرى العزيرة التي يحتفل بها أبناء القطر العراقي ستواي لحبهم وتقديرهم ولحترامهم لجيش العز والفخر والامجد. جيش الانتصارات في كل زمان. الجيش الذي رفع راس كل العرب اينما كانوا. لانه اهداهم نصراً وعزاً ومجداً سيعتزون ويفتخرون به على مدى العصور والاجيال.

ففي هذا اليوم الموافق السادس من كانون الثاني عام ١٩٦١ يزغ الفجر بعد سبات عميق وتحت وطأة قرون الظلام والذل والهوان وسطح نور التحدي والانتلاق في افق العراق وتوهجت شحنة الحرية بميلاد الجيش العظيم الذي اعاد لامة العرب مجيها للزاهر وليبعث من جديد حضارة العراق القديم. بقيادة الرئيس القائد صدام حسين وبالرغم من التاريخ المجيد لجيشنا العظيم. الا ان مسيرته خلال الحرب العراقية - الإيرانية لها ميزة خاصة. لكونها ذات قتل جليل. وعمل ليس له مثيل في تاريخ امته المعاصرة. فقد وقف كالطود الشامخ يصد عن عراق السلام موجات الخيخ والسوم. محافظاً على سلامة ارض العراق ومياهه وتقاليد. وبسر جيش العز الفارسي. وجعل جثثهم طعاماً للوهم. وعفر رؤوس قاذبتهم بالقراب وحطم اوتهم الحربية ونكس اعلامهم. واعطاهم درساً لن ينسوه مستقبلاً. ليحسوا له الف حساب عندما يرفعون بالعدوان ثانية.

وبهذه المناسبة العظيمة لابد من لقاء الاضواء على مسيرة هذا الجيش البطل خلال الحرب العراقية الإيرانية تلك الحرب التي دامت ثمانين سنوات. خاضها جيشنا البطل ضد الجيش الفارسي الذي كان يوقفه عنة وعدداً وكان يعد خلس جيش في العالم. ومجهزاً. بأحدث الاسلحة الاميركية واكثرها تطوراً. ولكن جيش العراق العظيم. قاتل بشجاعة وبصبر وثبات مقدماً تجربة متفردة لجيش العالم ليعم. اذ لا يوجد جيش في العالم وعلى مدى التاريخ خلس حدياً بصورة مستمرة لمدة ثمانين سنوات وبقي محافظاً على روح النصر ومتمسكاً بمعنويات عالية. صلباً. صامداً. امام الموجات البشرية التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الحروب. فكان مقاتلونا البواسل يصمدون في مواضعهم مستلهمين شجاعة وبطولات الاجداد ولبادة وعزيمة للثبات المدافعة عن عرينها مستخدمين الاسلحة الثابتة المتطورة سريعة الرمي يحصون الرؤوس حصداً حتى تكاد تكون الجثث لكادسا. اعمل. مواضعنا. ومن الظواهر المميزة للجيش العراقي خلال معركة قادسية الثانية ما يأتي.

١ - القيادة السوفية والعمليانية والتعبوية المتميزة:

فالقيادة السوفية تمثلت بقيادة الرئيس القائد صدام حسين حيث تمكن بفكره النير. وحكمته. وتخطيطه البليغ. وتواجهه. في الاوقات الحرجة في ميادين القتال ان يكسب النصر مهما كان الموقف حرجياً. وقيادة الرئيس القائد لم تقتصر على السوق لتسكركي فقط. بل سخر بقيادته الحكيمة المتفردة كل طاقات القطر العراقي. اي انه وضع السوق الشامل في خدمة السوق التسكركي اي سخر السياسة والاقتصاد والثقافة والاجتماع وكل ما موجود في القطر لتسهيل امور الجيش. ومارس سيادة القيادة العمليانية والتعبوية عندما قاد المعارك بنفسه في الميدان واعطى التوجيه لرسم الخطط في مقرات الفيلق والفرق لخوض المعارك حسب ما يريته فكرة النير.

٢ - احتواء الهجمات الإيرانية وتدميرها.

لسعة جبهة القتال الممتدة بطول (١٨٠٠) كيلومتراً والتي تشكلت على مختلف انواع الاراضي منها الجبلية الوعرة المغطاة بقمها والثلوج ومنها الارض البسيطة الرملية والخرى المغصوبة بليلاه كاهوار الحويطة وليس سهلاً ان يكون الدفاع قوياً في كل نقطة على طول الجبهة. وقد تمكن جيشنا العظيم من احتواء الهجمات الإيرانية ومن ثم يقض عليها ويدمرها بالاحتياطات الميدانية او السوفية للعدة لهذا الغرض.

٣ - حرب المياه

مارس الجيش العراقي حرب المياه لأول مرة حيث لم يجر عليها اي تدريب سابقاً عدا تمريناً واحداً في الاربعينات جزئياً في هور الخمار. وقد استخدم العدو الإيراني المياه بشكل واسع ضد قطعنا. وقد تمكنت قواتنا من معالجة ذلك بالسداد وسحب المياه باستخدام المضخات وبالاطواق. وتحويل مجرى الاتهار وشق الطرق في الاموار وقص القصب والبردي. واستخدم الزوارق المسلحة ذات الغطس القليل. والضفادع اللبشرة. وتمكنت قواتنا المسلحة باساليبها المتفكرة ان تنصهر على العدو الفارسي في معارك هوز الحويطة (تاج للمعارك) وفي معارك (وتوكنا على الله الثاني) بتحرير جزر مجنون. والسداد والاراضي الاخرى في الاموار. وفي بحيرة الاسماك وغيرها.

٤ - حرب النافلات

تمكنت قواتنا الجوية والبحرية والدفاع السليبي من احكام الحصار على الموانئ النفطية والتجارية الإيرانية في شمال الخليج العربي فقد قامت طائرات قوتنا الجوية وقطع بحريتنا من تدمير واصابة مئات الناقلات النفطية والسفن التجارية في المنطقة مما اوقف ايران من تصدير النفط من هذه الموانئ ومنعت السفن التجارية من الوصول الى الموانئ.

٥ - حرب المدن

يذا العدو الفارسي بقصف المدن العراقية الحديثة بالمدفعية الثقيلة

وللمواصلات ونقل الجرحى والادامة والانقاذ والتأمين وغير ذلك وبذلك يكن الجيش العراقي رائداً في استخدام السميتات. وكانت السميتات مرتبطة بالقوة الجوية الى ما قبل الحرب وبشكل صنف جديد اثناء الحرب سمي بطيران الجيش حيث ارتبطت قيادة السميتات بقيادة الجيش وليس بالقوة الجوية.

٧ - المدفعية

كان للمدفعية تأثير كبير في احراز النصر في المعارك فقد تطور صنف المدفعية في الجيش العراقي تطوراً كبيراً سواء في عدد الكتائب او في المدافع. وحتى في انواع العتاد. فقد تضاعف عدد كتائب المدفعية في الجيش اكثر من خمس مرات. وتتنوع عيار المدافع وملك الجيش المدافع المتوسطة المختلفة والمدافع الثقيلة والضخمة. والهاونات مختلفة العيارات.

كما انتجت ملاكات التصنيع العسكري العراقي معظم انواع المدافع ومعظم انواع العتاد والهاونات. وبذلك تمكن الجيش العراقي من الاعتماد على نفسه مكتفياً ذاتياً بالمدافع والعتاد. ومن الجدير بالذكر ان الجيش العراقي استخدم في معركة تحرير الفاو (رمضان مبارك) (٨٤٦٥) فوهة مدفع وهذا الرقم فاق عدد المدافع في اية معركة في التاريخ القديم والحديث.

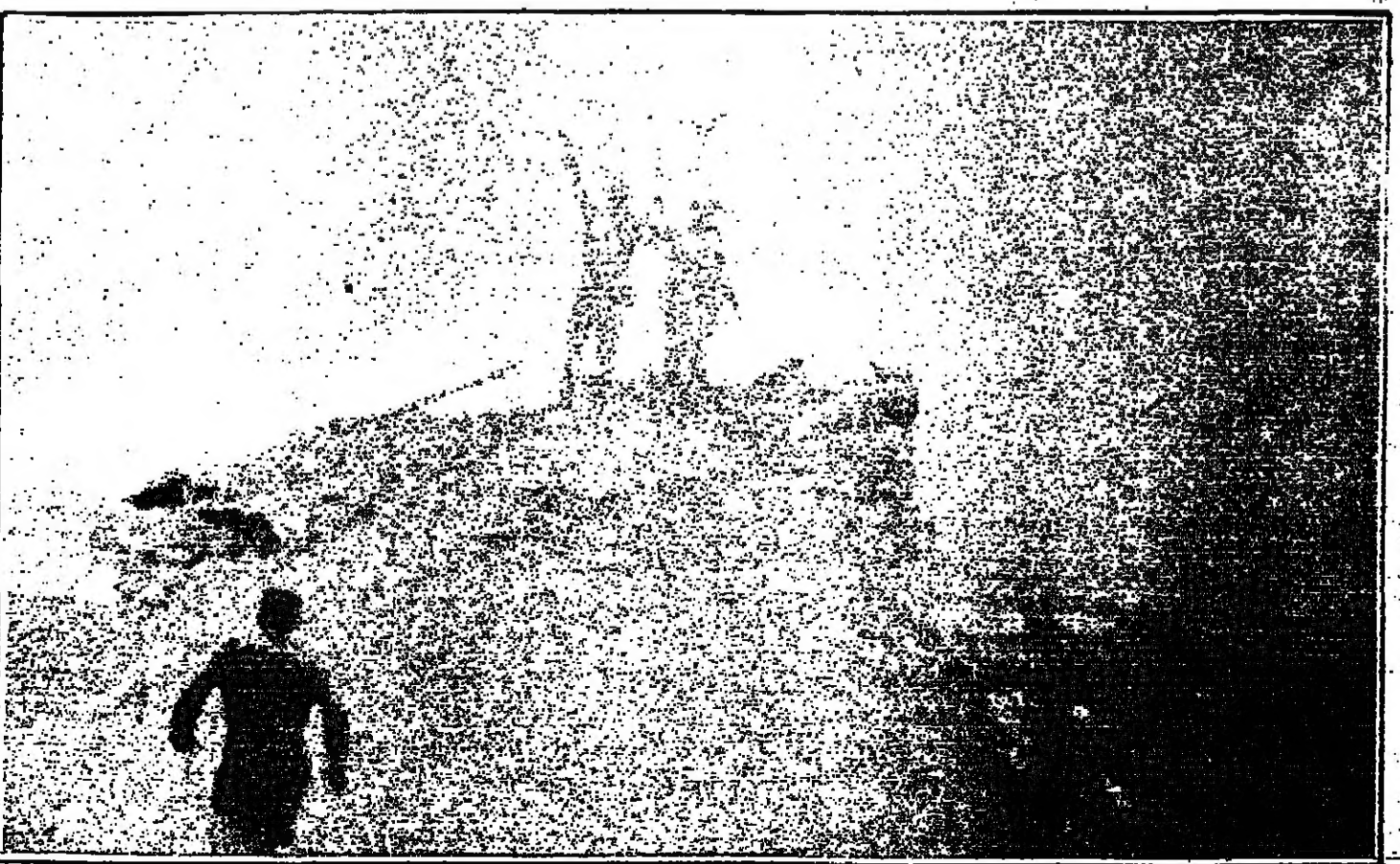
ومن ثم بالطائرات والصواريخ بعيدة المدى ورد العراق بقصف القواعد العسكرية الإيرانية والاهداف الاقتصادية القريبة من المدى الإيرانية بواسطة الطائرات والصواريخ قصيرة المدى واستمر الحال طوال سنوات الحرب عدا فترات قصيرة.

ولما اشدت القصف المعادي على المدن العراقية. وبعد تمكن الصناعة العسكرية العراقية من انتاج صاروخ الحسين. اصدرت قيادتنا وامورها بضرب طهران وقم والمدن الاخرى بهذا الصاروخ. ومن ثم برز الى الوجود في الانتاج التسكركي العراقي صاروخ العباس بعيد المدى. اما الطائرات المقاتلة العراقية التي كانت قد انتزعت السيادة الجوية في الاجواء الإيرانية فقد ذهبت الى اعماق الاراضي الإيرانية وقصفت اهدافاً بعيدة جداً بمساعدة الارضاع الجوي الذي اجري لأول مرة في العراق وكان مفاجأة للعوحيث لم يصدق ان الطيارين العراقيين قادرين على ممارسة هذه العملية الدقيقة والصعبة.

٦ - طيران الجيش

لم تستخدم السميتات كسلاح مقاتل سوى في الحرب الفيتنامية من قبل الجيش الاميركي ضد عدو غير نظامي. ولأول مرة في تاريخ الحروب استخدم الجيش العراقي السميتات كسلاح ساند وكسلاح صولة ولغايات ولانزال خلف خطوط العدو اضافة الى الاستخدام الاعتيادي

جيش العراق العظيم قاتل بشجاعة وبصبر وثبات مقدماً تجربة متفردة لجيوش العالم اجمع



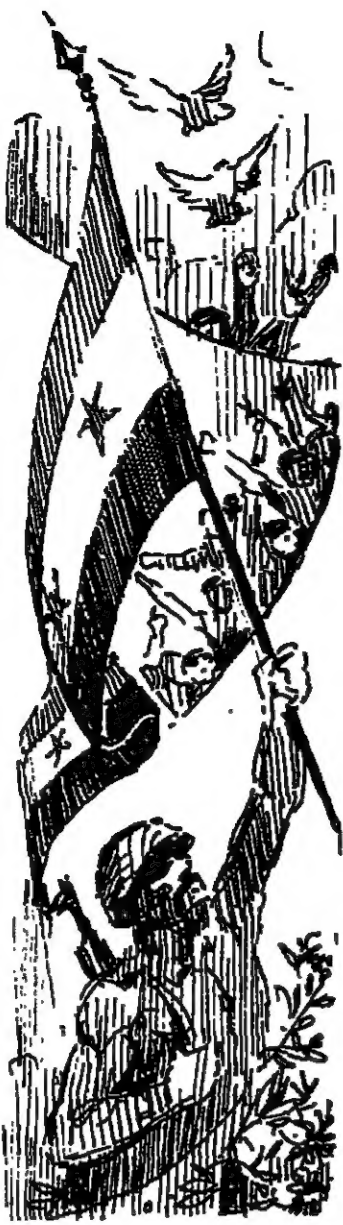
إشارة المحارب ابداعا

محمد الجزائري

قوة البقاء تدفع الى
يقين الإشارة ابداعا
وقوة العزلة زمن الحرب كما هي
ومن السلم من خلال نموها
القتالي للنظم الجيش البديل
دفعت بالابتكارات المتخصصة الى
جبهة من الموضوعات التي تعد
وجوها او ابداعا للابداع المحارب
او اشارة المحارب ابداعا : انها
- عملية ابداع بذاتها
- الانتاج ابداع
- الشخصية المبدعة
- والوسط او المناخ الاجتماعي
للبداع
- من ثم ابداع الجمعي او
الجماعة المبدعة
- كون ابداع هو في احد
تصريفاته : نتاج العملية التي
يحققها الفرد من خلال ثمرات
نشاطه وهو الجهد المكون الذي
يقود الى جديد في المنتج والمبدع
والفرد من اجل المجتمع
انه (الاصالة) زائدا (القيمة) وعمل
وفق نموذج جيشنا، إنه قيمة
الاصالة حيث اعطى المحارب
العراقي حصة كبيرة للتفكير في
يضمن الدافعية والمبادرة
والاستمرارية العالية التي تظهر على
مسار العمل التحليلي امر ما، بفترة
عالية واحتياج هذا المدى التخلي
منذنا نفسا واجتهدنا مفتوحا على
حرية واسعة وعدم كبح
لذلك مثل انتاج المحارب جوده وقيمة
في المحصلة
فالاتجاه - على المستوى الفني - هو
النصر والسلام وعلى المستوى
الاخلاقي هو مجمل النصوص
الادبية والنتاج الفني والتكليفات
التاريخية والسياسية والاجتماعية
التي صبت في موضوع النصر ثم في
موضوع السلام
والجدة ان هذه الموضوعات
الثلاثة، صحت مثلا لم يتغير اي
شئ من اضلاعها ولا ايام القتال
ولا ايام وقف القتال ولا في ايام
السلامة كون القتال العادل
محاربا كان من اجل النصر

عبد جيش

النصر والسلام



محمد صالح بحر العلوم

تسع وستون ذكرى في الميادين
بها احقني جيش تموز وكانون
وجيش تموز يعني الشعب قاطبة
رمز البطولات في كل الاحايين
تعلق النصر مشغولا برأيتك
تعلق الحب في اعماق مفتون
وقل تاريخه نورا بلحرفه
بلا احتياج لتدليل وتدوين
رأيتك انا في ايار منتفضا
على عدو لدود غير سامون
يصارع الانجليز الكلدانيين له
: ان العراق يريهم مية الهون
ارض القرائين تلبس ان تصام ومن
فيها حماة وهم شم العرائين
يناضلون بياض يسر بهم
الى انتصار بخير الناس مقرون
ان لم ينالوه في ايار فهو سينا
تيهم بالحسن اسلوب ومضمون
كانون رد ليورستونه منطقتها
وارتلب منه لكيد فيه مكنون
وكان لا بد من ايقاف بيقن عن
تحرك يان محتلجا لتسكين
زالت معاهدة كلت تقدينا
بشر قيد لقتل الخير مسنون
وللحجارة فضل في ازالتها
من الوجود بتقدير وتمتين
فالشعب اخرس اقواه الرصاص بها
واسقط البغي من فوق الى دون
والجيش كان مع الشعب المناضل عن
حياته وامانيه بكانون
وجيش تموز وافانا لمعركة
عظمى بها قلع انياب السراحين
والشعب حقق توبيدا لوحده
كيبا تصلب بتفريق وتوهين
وصال صولة انسان بثورته
على وحوش بلا عقل ولا دين
هذا هو الشعب ان شاعت ارادته
شيئا تكون فيها خير تكوين
وجيشنا الشعب في سر وفي علن
يحمي الحقيقة في شتى الميادين

ثنائية الجسدي والروحي

في قصيدة الشهيد

محمد صابر عبيد

لكنهم خلدوني
اخذوا الى نزهة في ضواحي الجسد
فاثرتنا . ابد
(مجلة الاقلام . العدد ١٢ . ١٩٨٥)
تضع المعلة في تكوين طبيعتها
لسلطة الافعال التي يقرن تطورها
بنمو الحدث (التمشي) - ركضت -
تعتري بمعنى ان الفعل يفقد
استمراريته ليستقر في (خلودني)
ان هذا النص يصلح في حدود كيانه
الداخلي ثنائيين . تحتل الثنائية
الاولى معالم الطبيعة اسما مهما في
تشكيلها
فمعامل تحقيق الحضور (انا)
بامتزاجه في عملية البحث المتبادل مع
(القبائل) التي تمثل عامل تحقيق
الغيب . يصطف السبب المباشر
المصمم على اساس تخليط بينية
الحضور . يدخل صراعا نفسيا
ووجوديا مع الموت . وبنية الحضور
يتحرك فعلا هذا تحركا غريزيا نحو
الغيب . ليس من اجل تخفيفها انما
من اجل اجهاض فعل الخوف والرهبة
في الداخل فكلما اقترب الانسان من
الخوف كان اكثر امانا
غير ان الشاعر هنا يحاول اضافة
عامل المصادفة الى هذه الصورة
بحيث يجعل المعلة لقاء
قلما على النوام . لذلك يبدو الزمن
فيها مقوليا وتعد هذه الثنائية ثنائية
خارجية
اما الثنائية الثانية فهي ثنائية
داخلية تشكلت في كيان النص عبر
تنافسها من الثنائية الاولى اذ ان غلب
تحقيق الغياب في الثنائية الاولى وفي
محاوله تقييده لعمل تحقيق
الحضور فيها . استطاع ان يؤسس
الثنائية الثانية من خلال احداث هذا
الاتصال بين الحضور (الروحي)
بمعاملها نحو الحضور (الروحي)
اما الشاعر جواد الحطاب فانه
يحاول تحقيق معلة بتقسيمها
الجسدي والروحي . من خلال
تصوير حركتي ينمو عبره طرفا
المعلة نمو دراميا في قصيدته
(باسمين)
في الجبال
انا والقبائل كنا نلش عن بعضنا
مرة تمشي وروحي
انذمت
القبائل ثلثة في كمين
فركضت الى قاصتي
وتعتري في نبضها المتنقل

يعتمد طرح النموذج
الشعري في الغالب على
منطقتين فكرية ونظرية وفلسفية .
تتميز احدى المنطقتين الى الشاعر
ليس على صعيد خطاب الشهيد
حصرا . بل على مستوى تجربته
الشعرية العامة . عن طريق قوة
الاحساس بالاشياء بوصفها تجربة
انسانية في اوسع مجالها . وهذه
القوة تؤدي الى معالجة الكليات من
خلال تلاحم وامتزاج الجسدي
والروحي في ثنائية تشكل النسيج
للعلم للخطاب
يتحمل الشاعر حميد سعيد مع
اشيائه بطريقة خاصة . ففي خطاب
الشهيد الشعري عنده يمتزج
الجسدي بالروحي . بالشكل الذي
تتفقد فيه القدرة على التمييز . اذ
يتعامل في شدة الموسوم (رؤيا نصيب
الشهيد) مع الشهيد وجودا وماعية في
الوقت عينه
في الحجر دلت عليه
استيقظني عيد الهادي الصالح
قلت : سلام الله عليك
عليك سلام الله
وقدم في كاسا من ماء بارد
حين رنفت قليلا منه
رايت جميع الشهداء يقومون لي
(طوفاء الماء ص ٨٢)
فيجعل من صورة اللقاء معارسة
حيوية منقطة في حوارها وقليبتها
على تحسيس المفاهيم . وعلى الرغم
من ان الشاعر لا يصرح بالجسدي
عبر قديمه المباشرة الا انه يوحى ذلك
من خلال الفعل او الصورة . فالفعل
(استيقظني) باقيا الاحتشائية
المتعددة مضاعفة الى صورة الحوار
يؤكد حضورا جسديا من نوع ما
معززا بالروح . وقد اختار له الشاعر
صفة وقتية تتسم بالخصوصية
ويروي متونة في الذاكرة الجماعية
في الحجر
ويؤثر الجسدي بالروحي ايضا في
الصورة الاخرى المرتبطة بصورة
الاول . مع ترميز يتخلل حالات
الصور الثلاث للثقة في (كاس + ماء
+ باردة)
تقوية صورة قيام (جميع
الشهداء) وهي صورة من صور يوم

قراءة لديوان شاعر مقاتل

د . جليل كمال الدين

لنا ضمن الـ (١٥) قصيدة التي تشكل
لخيرة الديوان مجموعة متميزة
اسماها (قصائد الخندق) وهي
(مطويات شعرية موزعة بالوقت
والاثر . يدخل العديد منها في
تصانيف الاباء الواقعيين التسجيل
الذي اغنى ادبنا المعاصر بالزمن من
الاصالة)
تمتد (قصائد الخندق) بين عامي
١٩٨٠ و ١٩٨١ (بالتواريخ التي
اخذتها للشاعر في ختام كل قصيدة)
وهذا نجد ان للديوان كيانا دور
التحسيس في تقرير اصالة مفوض كل
قصيدة من قصائد هذا الشعر شديد
الواقعية . شديد الصق حتى ليكن
يكون معبرا بدم القتال وتروا
المعركة
ان لكل من هذه الامكن (التي لم
تدفع على الكثر منها ولم تمنح
بمسئلتها نحن في التخصصين في
طوبوغرافيا المعارك وجغرافيتها
المسكونة الا في الحرب) خصوصيتها
في الالهام الشعري (وفي ابداع
القصبي والروائي والتفصيلي
كذلك) فان (زين القوس) و (سراب)
(مضيق حزين) و (امام حسن)
(وينجوين) و (واجب علي) و (مضيق
كوره) و (مرجان) و (خاتم شيخان)
وغيرها . هي اسما جغرافية لكنها
بقت اليوم ويفضل هذا الديوان
(وسواء من ابيات الشعر
والقصائد والتفصيلات وغيرها
من التفاني) اسما ذات الهم
شعري - فني - جمالي متميز بربوده
الفكري في جرب عدلة تطاولت ثمان
سنتين عجيبة . وتبين فنون كل
شاعر ولكل فن من اتبع لهم شرف
لشعره الفعلي في القتال منظوره
الغني - الجمالي - الفكري المتميز -
ولكل رؤيته وزوايا تفكيره لا يستهلك
امثال هذه الذكريات الفنية . وان كان
تكرار الاسماء من القصائد التي
لا يمكن اجتنابها الا في الرؤية والمنظور
والمرود الفني - الفكري - مميز
ويجسد مسحة كل تجربة لا على نحو
مقلد بل على نحو متفاد . متكامل
يتم بعضه بعضا
ان الشاعر يؤسس الطبيعة
والزمان والمكن بطريقته الخاصة
واستطاع ان يراكم تجربته الخاصة
في الحلوكة والاستيطان والتفاني من

ان ديوان كمال عبد الرحمن لم يكن
يتحدث الصمت . ديوان (خندق) اذا
صبح التعريف فهو في صلبه وعظمه
بصياح شاعر مقاتل . ولعل هذا مما
يضيف الى مجد ومهارة ولتأخر مثل
الشاعر القائل الواقعي الصادق
كونه ثمة التجربة ليدانية الحدة
وليس من كمال التامل البعيد الذي قد
يلوثة كثير من التفاضيل الدالة (وان
كان شعراؤه يمحسونها بنجاحات
فنية - شاعرية - فنية - فنية)
لاقول ذلك من عندينا فالحق ان
كثيرين من النقاد والمثقفين في الادب
العالمية المعاصرة قلوا بمثل ذلك بل
ان تسمية (ابن الخندق) وادب
الحرب العام وادب مرحلة ما بعد
النزاع . ان كل هذه التسميات
وسواء كانت معروفة في تجارب
شعوب وامم تعرضت مثالا للغزو
الهمجي ودمارت وفككت وانتصرت
ان الشاعر كمال عبد الرحمن يقدم



الهيئة العامة للطرق والجسور

لمناسبة مرور (٦٩) عاما على تأسيس جيشنا الباسل الذي سجل اروع ملاحم البطولات وبدد اوهام المعتدين للنيل من تراب وطننا العزيز يتقدم منتسبو الهيئة العامة للطرق والجسور بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته على بذل اقصى الجهود لتعزيز مسيرة الظفر والنصر في قطرنا العزيز داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يسدد خطاه لتحقيق امل وطموحات شعبنا وامتنا في التقدم والازدهار.

منتسبو الهيئة العامة للطرق والجسور



اجمل التهاني واطيب الاماني

لرئيس القائد صدام حسين

بمناسبة حلول اعياد رأس السنة الميلادية

وعيد تأسيس جيشنا الباسل

اعادها الله على قائدنا ووطننا وشعبنا

بالمزيد من العز والخير والرفاهية

سعدالله عطية حسين

رئيس الاتحاد العام للتعاون



وزارة الاسكان والتعمير

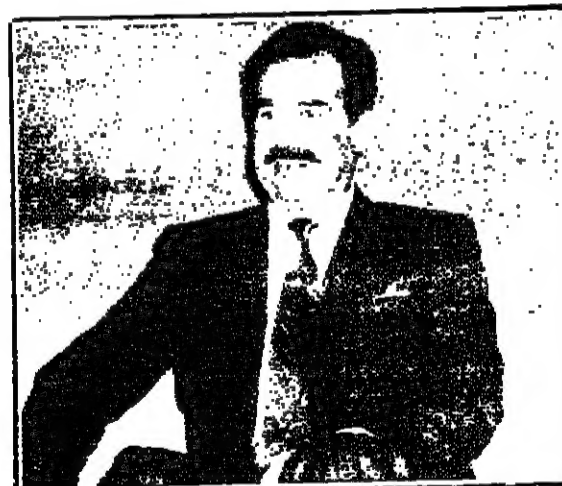


المركز القومي للمختبرات الانشائية

يسر المركز القومي للمختبرات الانشائية بكافة منتسبيه ان يتقدم باحر التهاني واطيب الاماني الى باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة بمناسبة احتفالات شعبنا بالذكرى التاسعة والستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل الذي حقق اروع الانتصارات على اعداء العراق والامة العربية داعين من المولى جلت قدرته ان يحفظ قائدنا المنصور لما فيه خير وعز الامة

عاصم حميد محمد

المدير العام للمركز القومي للمختبرات الانشائية



الشركة العراقية لصناعة مبردات السيارات والمكائن المحدودة

« رانديترات الغزال »

اجمل التهانى واعطر التبريكات الى باني مجد العراق السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لعيد الجيش العراقي الباسل .. سائلين المولى تعالى ان يمد في عمره وان تبقى راية العراق خفقة بقيادته الحكيمة .

المدير المفوض

نوري باقر حمودي



شركة ميسلون الصناعية المحدودة

مع كل الاكبار والاعتزاز وبمناسبة اعياد رأس السنة الميلادية والذكرى ٦٩ لتأسيس الجيش العراقي الباسل اتقدم باسم كافة منتسبي شركة ميسلون الصناعية المحدودة بازكى التهاني واطيب الاماني الى ابن الشعب وقائده الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله داعين المولى العزيز ان يعيد هذه الذكرى وشعبنا يرفل بالعز والنصر والازدهار .

المدير المفوض

المهندس ناهل يوسف عياجي



شركة النسر الذهبي لصناعة اللدائن والانسجة التركيبية المحدودة

اجمل التهاني واعطر التبريكات الى فارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتأسيس جيشنا الباسل اعاد الله هذه المناسبة وشعبنا وامتنا يرفلن بالعز والسؤدد .

المدير المفوض

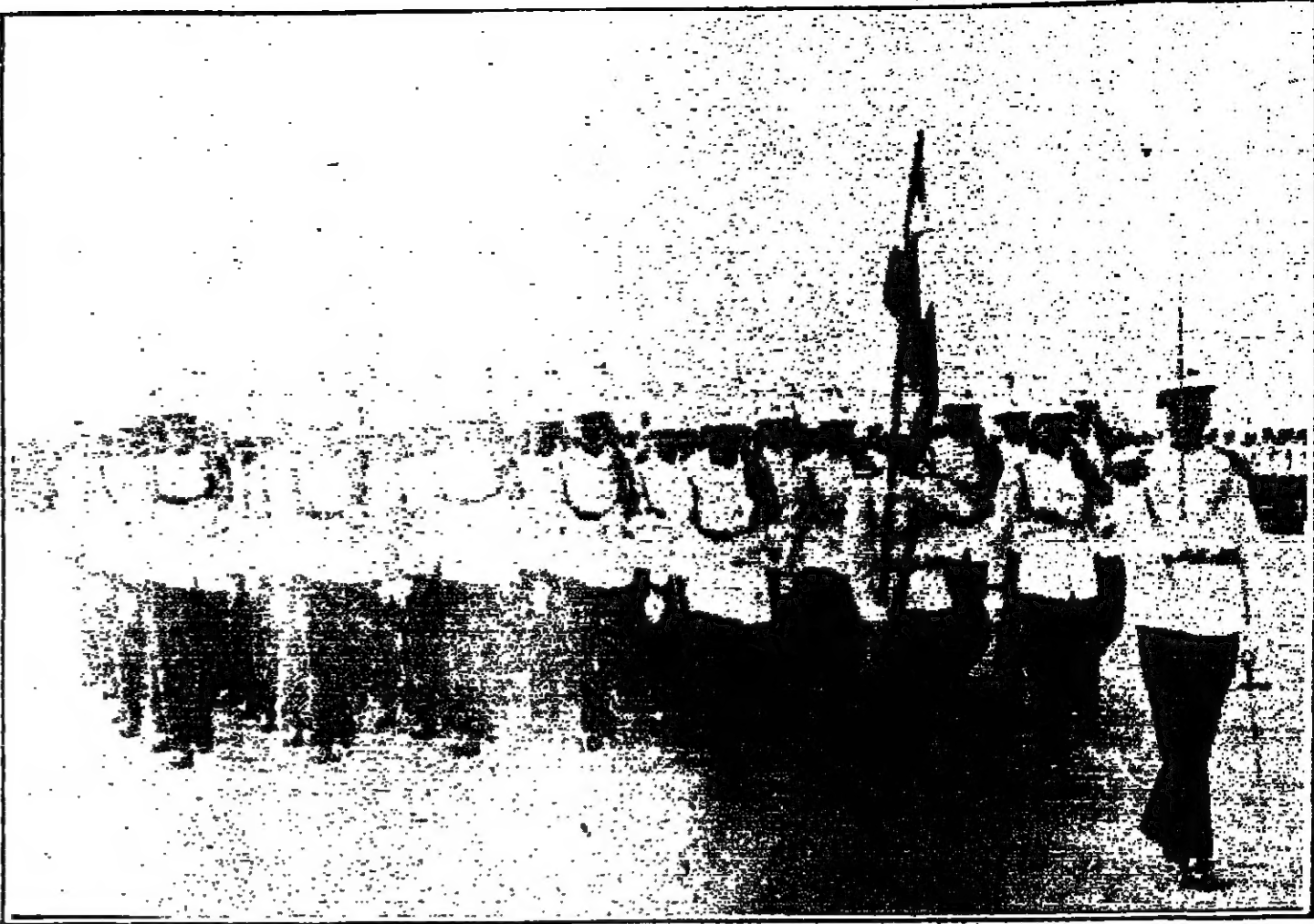
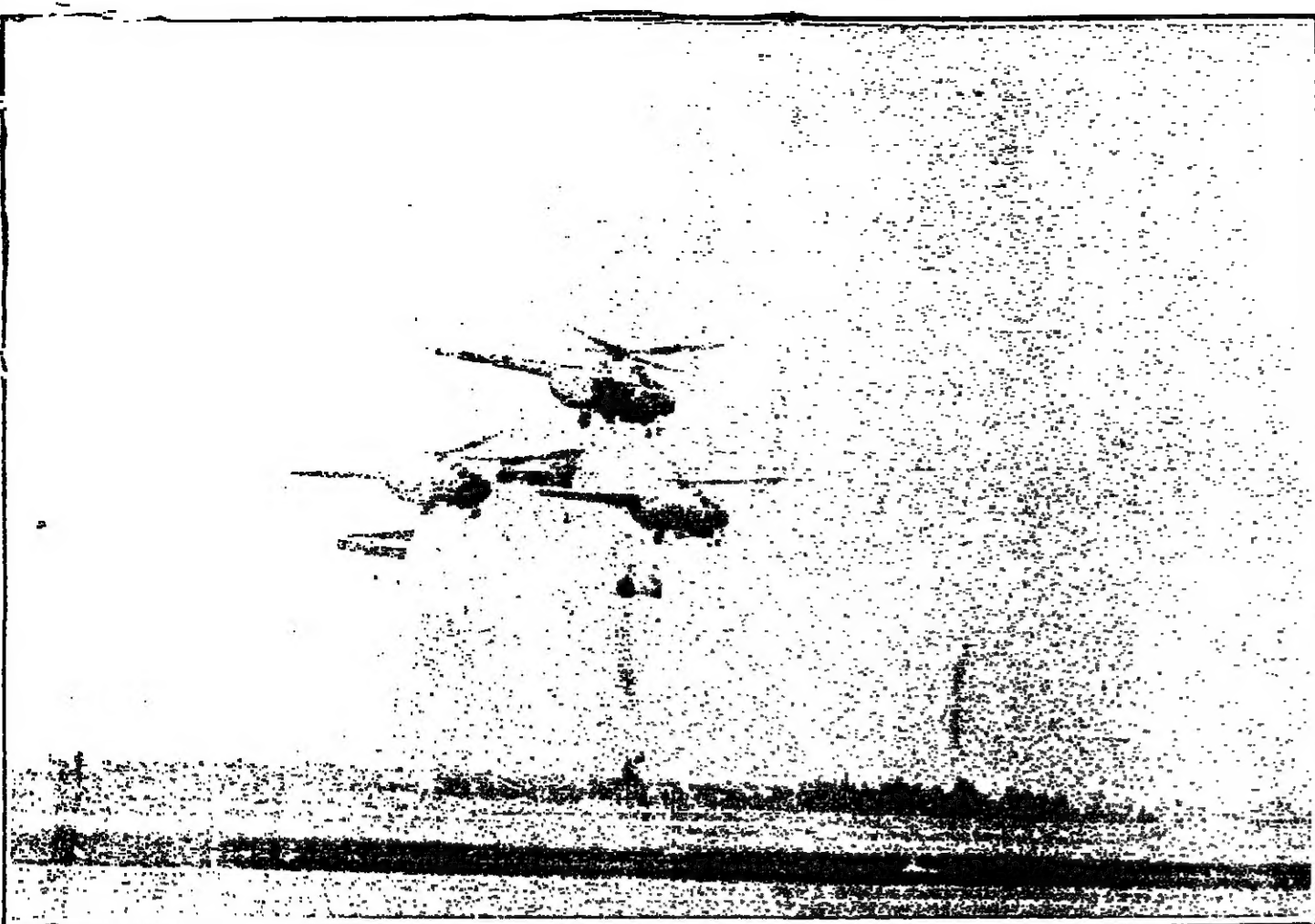
حميد مجيد محمد جواد التكمجي



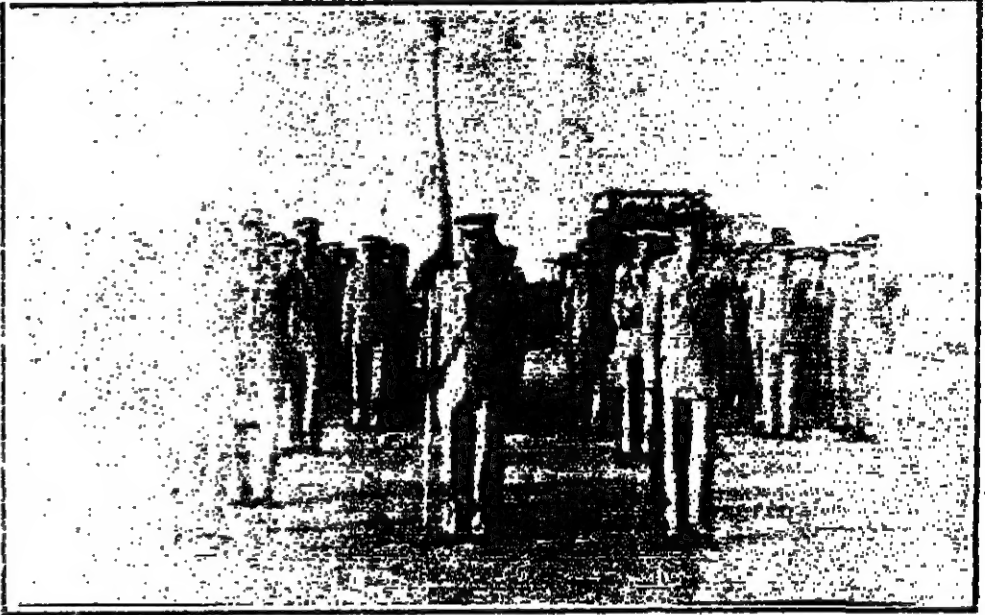
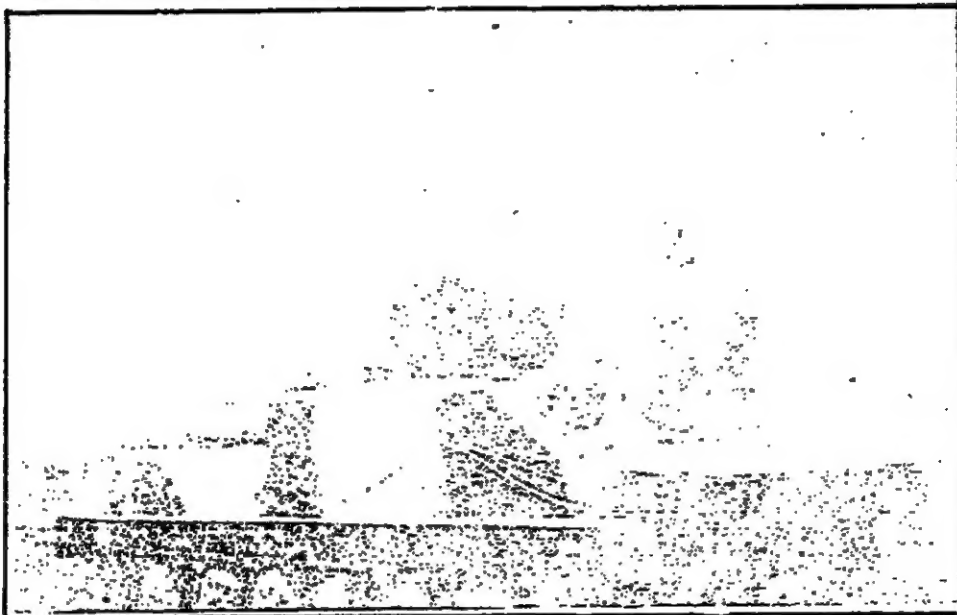
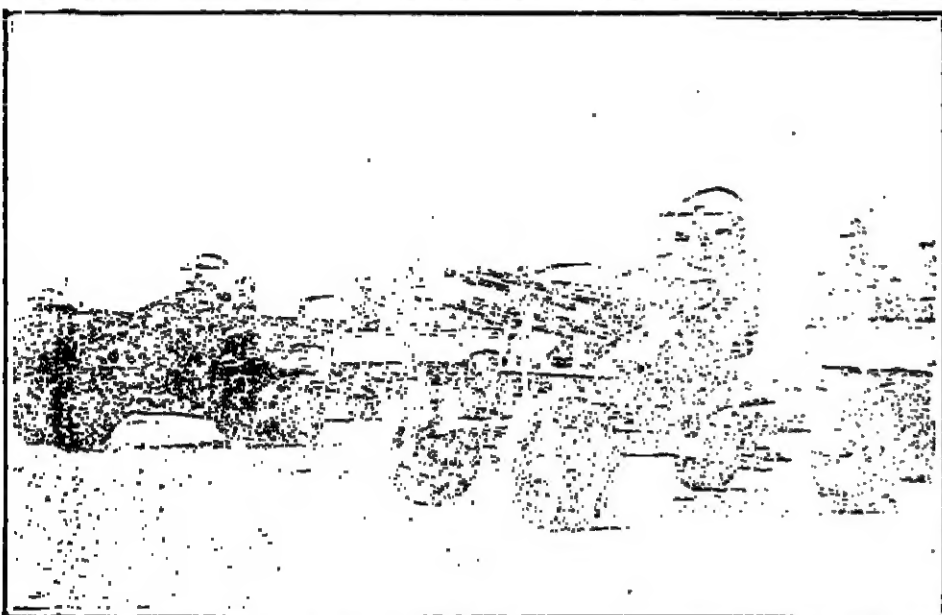
شركة الدار البيضاء لانتاج البسكت والمعجنات والشكلة المحدودة

لمناسبة الذكرى ٦٩ لتأسيس جيشنا المقدام نتقدم بازكى التهاني واسمى التبريكات الى باني مجد العراق العظيم وصانع النصر والسلام القائد المظفر صدام حسين حفظه الله داعين المولى القدير ان يمد في عمره وان يحقق امانى وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته الحكيمة .

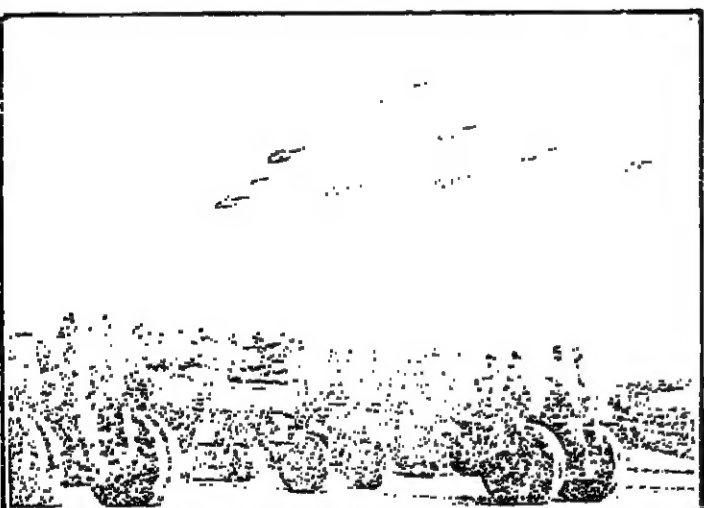
المدير المفوض



استعراض النصر الكبير ..



أكبر استعراض في تاريخ الجيش العراقي منذ فجر السلاوات



● احتفالاً بالجيش
لأبد ان ينسجم مع
احتفالنا بالنصر



● لسنا بحاجة الى
استعراض للقوة لان
العالم اختبر قوتنا في
الحرب فكنا لها

منهج العدوان والتوسع والطمع في
حقوقنا وسيادتنا واراضنا حسب
وانما يضاهي ان ذلك انتصر اربعة
القائد في الدفاع المشروع للعراقين
وانتصارهم الذي تحت في مجرى
حياتنا علا وعطاء ورفاقية واثق
به مختارين دفاعا وبطولة لكي ينشر
العراق هو العراق القوي المتحد
ثم ان استعراض النصر. بهذه
المعاني. له بعد استعراض لجيش
حبيب. ولكن. استعراض للشعب
الذي يجد في الحرية انتشارا على
البقي والنشر. مصافحا فنتها
الشاهدة من العز الوطني والقوي
حين حقق النصر بجيشه الباسل
وسوره المخت

انه استذكر تريف لكل الدماء
الظاهرة التي روت بنجيها اراضي
البلاء حد الانواء فاستجفت لب
الأكبرين تخليدا لآل تضيعة وميتنا
لحيات ارضها المعطاء. مثلا هي
قراءة لا تشهد راح يريدها الصغار
والمدن والنساء. ويرددها
الله اكبر وليست الخسوس
ومهما تنوعت ضروب المستحيل.
فلن ما يحكيه استعراض النصر من
احاديث العز. خالدة بمعاني
النصر. ومن خلال غير الاسلحة
والرجال وازين الطائرات وصدى
صمت الرجال وحركة الاليات بعيدا الى
الذاكرة ما الت ابيه البطولة العراقية
من مدى استقله الضمير والمنهج
والنصر. دون ان تنتهي الى ثروة
الكمال المصور. وقمة اعجاز
المستحيل.

ان السلس من كاتون الثاني الذي
نشهد فيه يوم استعراض النصر.
شوق فيه حلاوة البطولة التي اخذت
تربط كل عراقي بمناغم الحياة.
ومباهجها الخضر. وعزها الميمون.
فما اجمل ان تلقى بالجيش الظاهر
لواء الاعزة بالعزير متعاقبين في رحاب
الوطن. وتحت خيمة القائد اعزة
متحليين. وكل الجيش. وما زال
بهذا الحب خليقا وجديرا. فوفاء
لاقتدر له. وعظمة روحه. وعة
ضيمه ولسنه ويده.
وان قلوبنا. اليوم. تخر من
الفرح. لاننا لم نعد احرارا حسب بل
لاننا نتلق من جديد تحت خيمة
القائد وقواتنا المسلحة اسن
متمسكين. وفي رحابه تتفتح الابواب.
مشرعة امام المواهب الخيرة.
والكفاءات النظيفة. الايمية.
المعطية لاجلها مستقبل نريده افضل
ما يكون عليه العراق. واجمل.
والفر.

البنولة جوا ومدافع بانواعها
النظية والمؤسفة والظيفية تحكي
تت كيف زلزلت الارض تحت اقدام
المعتدين. وديابات بانواعها المختلفة
تقصر علينا الصوالت الجسور
لطاوقنا واسلحة عراقية من نتاج
الجيد الخارق لمجاهدي التصنيع
العسكري. ورجال قواتنا المسلحة
الباسلة بكل صنوهم المقاتلة
والخدمية والاكرية شاسخون
ببطولتهم حين كن العدو الابري
يتربص بهم دوائر الشر والاذى
والعدوان

ولينا ان لكل منهم قصت التي
تنطق بالشرف والمثبة والبطولة في
حصته من النصر يتحدث بها بصمت
وتوازن ومودع مثل حال العراقي
المتنصر الذي كل لتوازن نفسه
واستقرارها بعد النصر عطاء باتجاه
البناء والاعمار. كما ان لصنوفهم
تضحيات نبيلة جائلة كانت هي
الغلبة بالثبات والصبر وبالاصرار
مختارا لهذه المهمة الجليلة لنفسه ان
يكون قوة سامة للمحاربين ومثلا
ساليا لن يبل.

ولكن الحصاة الاكبر من النصر هي
القائدا الفذ صدام حسين الذي علمنا
دروس الشجاعة والعزم والنخوة حين
تصعب شداك لنق الحرب. وولنا
على مواطن الامل في كل شه فينا نحن
العراقيين ساعة حلوك الظلام
واشتداد موجات العز وتنب لنا ان
الحرب ستضع اوزارها بالنصر
لصالح العراق ان شاء الله في اطار
من الحكمة والتحدى معا.

تاريخه وتقاليد واريته
وفي العام التسعين. كل زير
للنصر العراقي المين الذي كتب
الفاتح العظيم صدام حسين بيانته
بيده الكريمة الى الشعب والامة منذ
تحذير الفلو مدينة العدا وبوابة
النصر العظيم وحتى لمحة. وتوكلنا
على الله الخالصة وانتهاء بيان
البيانات في ١٩٨٧/٨ ان يحتمي
شعبنا العظيم في اطار منقذ وديق
به. وغير استعراض النصر
مستذكرا عظمته الخالدة وبفضل
جهاده. وبطولته المزمخة
بالاعجاز

ولذلك فلن استعراض النصر الذي
تنطلق رايته اليوم وتنظمه قواتنا
المسلحة الباسلة بسلحتها الثلاثة
(البرية والبحرية والجوية) ليس من
طراز استعراض القوة (البراز
الفضلات) كما تعوت على ذلك بعض
الجيش. فلما بحاجة الى ابراز
القوة المتحققة او الكلفة في قواتنا
المسلحة الباسلة. حيث تحقق لدينا
القوة والاقتدار في الحرب النووية
حتى تحطفت للعراق النصر المين
والثبات بلعل لا القول ان العراق
قوي بقواته وشعبه وفائدته وليس
على ظهر الارض كائن بمقدوره انكار
ذلك وبعد ان اعترف العالم اجمع
اصفاء. واعاد بقرارات العراق
القوية الفذة سياسيا وعسكريا
واقصليا خلال الحروب الممتدة
بالنصر العراقي المحسوب سلفا منذ
بدء العدوان فضلا عن قوة العراق
وتمتد من ولوج الفضاء واطلاقه
بتجاذب منظومة العباد الصلوحية
الحائلة للامراض الصناعية حيث كنا
للقوة اعلا ان استعراض النصر هو
احتفال بتواضع النصر للمنظمة من
المستقبل بعد ان كانت قريوة العين في
ايام الحرب احتفاء برجال نذروا
حياتهم لحفظ عهد القائد والارض
والوطن حتى تحقق لهم النصر انقي
ماليون عليه اقتدار الجهاد. وانشر
ماتكون عليه فضله.

وساعة يبدأ استعراض النصر
بقطعات رمنية. واسلحة رمنية
تتوب عن كل اسلحة والصنوف
والفضلات التي حققت شرف النصر
ويضهر المرء بنذة النصر مجدا
جندرا بفضل التفوق والاقتدار انها
الفذة التي تشعربها النفس الوافقة
من السلام بالنصر. وهو (السلام)
الذي استنحه الشعب عن جدارة
وقرب بعد ان كان داعيا ومثابرا له
في كل حين.
طلارات بانواعها المقتلة والخائفة
والسعيات والنقل الجوي تروي لنا
تكريات اخذت نصيبها الاول من

يصعدون الجبال اشادة معتادين
العدوان. ورايتهم خفاقة في ستر
الاجزاء حائلين الرياح والفؤوس
والقي فيما يشاهد الاعداء مذعورين
طلعين الرافة بهم. ولكن وراء سين
الملك الاكبر الذي يعمل موسا ورمحا
وفاس قتال. وقوته كوشين برمران
لرعالية الاله السماوي هو الذي حضر
احتفال النصر الشفي كما ان وثيقة
النصر في العهد الباسل. تلك التي
دونها يخط يده الملك شوخ نصر
الاول. تعد وثيقة فريدة من نوعها
حيث صورت تفاصيل الحملة
العسكرية التي قادها بنفسه لقتال
العماليين (الفيرس) وتحقيق النصر
عليهم قارا ليلين التي سببت من
قبل. والوثيقة خلت بسلخه
السماوي واللغة الاكسية
ومن الطريف ان الوثيقة تضمنت
ثلاثة اقسام رئيسية هي تفاصيل
الحملة. وتفاصيل الاستنزاف التي
منحها الملك لقتل صف العرب
(مردوخ) تقديرا لثبوته. وفائده
باسماء الشهور الذين حصروا اعلان
الوثيقة. وربما في العودة الى
مقرراتها كتف لجانب من العزم
والتصميم والخيال التي توجتها
الرخلة الى النصر. ثم اسرع الملك
الصنيد ببوخذ نصر. فوصل الى
ضفة نهر اولي. وانتد كل من
الملك موقعه تم اشتبا في معركة
ضارية كانت الثيران تداع ليوها من
بيهم. ثم انظم وجه النصر بجوار
المعركة. فكان الزوايح كانت تخرج
والعواصف تصيح وفي وسط عاصفة
المعركة الضارية لم يزل في اسكن
القتال في العربة ان يرى رفيقه الذي
كان الى جانبه

و. ونستعمل. الاصورين. لاجمل
الظهورات في جيشهم وتلقينه وفق
لرقي طراز قد حفظ للعراق احتفائه
بالنصر بقصر تنقله تصور
الملك. متعبدة. ولكن العرب
الساحر. راحوا ينظمون احتفائهم
بالنصر احتفاء بالجيش العائدة عن
الاصناف البعيدة وعلى نحو تضرعوا
فيه: ان الله ان يديم معاهد وفعله
الذين اغلينا العزير مصرا. ويزرا على
الاعداء

اما في العصر الحديث. فقد بدا
استعراض النصر يأخذ شكل
متعددة في الجيش الحديثة سيما
بعد الملاحم الكونيتن حتى راحت
الكونيتن دول مثل فرنسا والاتحاد
السوفيتي وبريطانيا والولايات
المتحدة تحفلي بالنصر المتحقق على
دول المحور كغزو وطني كل عام فيها
اخذت شعوب اخرى تقيم اعيادا
وطنية على اسسها احتفالا بنصرها.
كل على طريقته الخاصة المنبثة من

علي عودة حافظ
في كل التواريخ البعيدة
او القريبة. وحيثما
يقف جيش وطني اي
انتصار ضد عدوان خارجي يهدد ما
استطاع. وجود شعب بالشرف
والتوسع والعدوان. فان الشعب
يحتمي بجيشه احتفاله بالنصر طالا
ثم مناسية في حياته المظلة بلجلد
الوضاء

ولان قواتنا المسلحة الباسلة
حققت انتصارها التاريخي على
العدوان الابري في مزاولة تستمد
عناصرها من حرب طويلة الامد
وتمتاز بخصوصية سعة الجبهات
والاعمال واستخدام كل الاسلحة
والقديمة الحديثة. وذات تحفلات
متنوعة في الضفة الاخرى
(العدو). وحققت للعراق القدر
تحت راية القائد العظيم صدام
حسين الخالقة بين وطني لا يوصف
صموده الاستطوي المجلد مخططة
شوية المحدث حتى ارغمت فلوله على
تكبيدها خسائر كبيرة بالارواح
والمعدات وصولا الى قبر مشروعه
العدواني التوسعي الى الابد. فكان
لايد ان يستحق احتفالاً بالجيش في
تكري تاسيسه قرا عاليا من الاجال
والتكبير ينسجم مع احتفالنا بالنصر
التي التي حققة باقتدار وقوة
ومنذ فجر السلاوات داب
العراقيون على توثيق احتفالهم
بانتصاراتهم على العدوان في مشاهد
لاتحفظها الذاكرة المدهية في ميته
الرسم واللوحات التي خلفتها
النصوص السومرية والاكديية
والفيلقية القديمة

وفي الاعل كانت لوحات الاحتفال
محصنة بليجات القوة المظلة ببحور
القتال وفي تنقل على تلويز
الاشخاص. والاشية وهي تقال ان
الشيخ تخليدا لرحمة راح فيها الملك
جلسا بلبسه المدني هذه المرة. بعد
ان خلع زواجه العسكري عقب
النصر. وامامه مجلس اعداء كثيرة
من كبار حاشيته وضبطه. وفيه في
طرف بعيد امرأة تقف. على انغام
القيارة لتشتف. اسماح الملك
والحاضرين ابتهجا بالنصر
ولعل البسة الجذرية المعروفة في
وسط الباشا باسم (سلة النصر)
امام البولة الاكسية قد خلعت هي
الآخرى بطولات المشاة الاكيتين وهم

قائد
النصر
صدام
حسين
اختار
ان يكون
استعراض
النصر
في عيد
الجيش

هكذا منه النصر



لمناسبة الذكرى «٦٩» لتأسيس جيش المفاخر والتضحيات



فرسان السميتيات يتحدثون عن قصص البطولة والتضحية

تظل قصص البطولة ماثرة خالدة تتداولها الضمائر كونها ترتبط بحب الأرض والوطن والقائد والشعب، ومعركة قادسية صدام المجيدة، الفصحت عن هذا الحب الأبدي وشرفهم لمدة ثماني سنوات متواصلة من القتال البطولي والمخلصي تحت ظل راية القائد العظيم صدام حسين وتوجيهاته السديدة حتى المعركة التي خاضها ضد العدو الإيراني المعنوي ..

وحيث تحمل الذكرى ٦٩، لتأسيس جيشنا البطل وشعبنا بوفاء بالعرفة والكرامة والتي تتزامن مع احتفالات النصر والسلام الذي حققه شعبنا بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين فإن من حق صناع النصر أن يشاركوا في هذه المناسبة ويشاركوا في هذا الجيش العظيم الذي تربي فرسان السميتيات الأبطال الذين عرفتهم سوح الوفي رجالاً أفاضوا في دماءهم من أجل الوطن، وتحتضن فلولهم التي تحالو النيل من سيادتنا العدو وتدمر أحلامه السعيدة ..

المعتادة ويهلون من العلوم العسكرية الحديثة التي الكثر ..

مشاركة فاعلة

فارص السميتية عدنان محمد واحد من الفرسان الأبطال ويقتدر بأنه يحمل لقب صديق الرئيس القائد صدام حسين كونه يحمل ثلاثة ألوان شجاعة وشارة الميراثين ..

يقول حصلت على الشوط الأول لمشاركتي الفاعلة في معارك شرق البصرة الثانية مع ستة قدم، أما الشوط الثاني فقد حصلت عليه خلال مشاركتي في معارك تاج المعارك، وفي معارك الحصاد الأكبر منحت نوطاً وسأئل مدنياً لومني وشعبي مدى الحياة لكوني مقاتلاً وميتاً حياتي من أجل الحفاظ على تربة وطني وامتي ..

● وماهي المعارك المشيرة التي شاركت فيها ؟

لقد شاركت في جميع معارك قادسية صدام منذ بدايتها حتى تحقيق النصر العظيم إلا أن هناك مؤلفاً شاركته أفكاره في معارك شرق البصرة الثانية وحيث كانت المعركة على أشدها كانت معارك شرق البصرة وخلال تنفيذها لهذا الواجب حاول العدو القيام بأنزال القوات العسكرية من طائرتي السميتية والمعدية لشعبنا وبأنزال القوات العسكرية في حقول الانزال المعادي وتحقيق النصر في هذه المعركة .. وفناسبة عيد تأسيس جيشنا البطل أقدم بأحر التهاني والتبريكات للقائد العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين ونعاهد ولنا سنبقى الجنود الأوفياء لحماية تربة الوطن من كل معتد ..

شاركت في جميع المعارك

ويتحدث البنا فارس السميتية بحرب شاعر قالنا : شاركت في جميع معارك قادسية صدام المجيدة ومن أهم المعارك التي خضتها هي معركة تاج المعارك ومعركة تحرير الفلوجة التي تميزت بالانفجار البشري الكبير خاصة معركة تحرير الفلوجة التي كانت فاتحة للنصر العظيم لتحقيق الكبير أول مدينة عربية وتحرير الفلوجة من يد العدو القوي والظالم ..

ويضيف ونتيجة لشجاعة السلاح وسواعد المقاتلين الأبطال فقد منحت نوطي شجاعة الأول في معارك تاج المعارك والثاني في معارك الحصاد الأكبر ..

ويذكر فارس السميتية بحرب في حديثه بأن من المواقف المشيرة التي يفتخر بها والتي مازالت ذكرها علاقة في ذهنه هي لحظة تحرير الفلوجة التي أفرج فيها وبوابه النصر العظيم حيث تمت إزاحة وتدمير القطعات المعادية ومنها وشاهدت وأنا أشرك في تطهيرها حول الفاجعة التي حلت بالعداء في إحدى المعارك التي كان يوجهها جيشنا في القاطع الشمالي كانت قوات العدو تتسحب باتجاه أراضيهم وكنا نطاردهم وفي هذه الأثناء أصيبت طائرتي ورغم ذلك واصلت أداء مهمتي حتى اكتمال الواجب

الواجبات الليلية

ويقترب من شاب وسيم وهو ملازم في مقتل العمر أنه فارس السميتية نجم عبدالله يقول شاركت في معركة قادسية صدام منذ عام ١٩٨٢ ومن أبرز الواجبات التي شاركت فيها خلال المعارك الدفاعية هي الواجبات الليلية التي نفذتها خلف قطعات العدو وضرب مراكز تشداته .. وأذكر في إحدى المعارك التي كان يوجهها جيشنا في القاطع الشمالي كانت قوات العدو تتسحب باتجاه أراضيهم وكنا نطاردهم وفي هذه الأثناء أصيبت طائرتي ورغم ذلك واصلت أداء مهمتي حتى اكتمال الواجب

المكلف به والعودة بها إلى أقرب منطقة آمنة حيث تكثرت من انزالها اضطرارياً ..

ويذكر فارس السميتية نجم عبد الله بنوط الشجاعة الذي يوشح قادسية صدام التي خاضها جيشنا البطل بكل قوة واقتدار والذي نجحت في واجباته الوطنية والقومية بكل أمانة وإخلاص ..

أما فارس السميتية أياد محمد شيت فيقول أن مناسبة تكري تأسيس جيشنا البطل هي مناسبة عزيزة على قلوبنا فهذا الجيش العظيم الذي وجد بكل الرعاية والاهتمام الكبير من لدن قائدنا العظيم صدام حسين حري بنا أن نشكر بالانتساب إليه .. وما النصر العظيم صدام حسين العدو الإيراني المعنوي إلا دليل على قدرة وإيمان قائدنا العظيم الذي حققه على علم ١٩٨٤ حتى تحقيق النصر العظيم .. وكانت أجمل المعارك التي شارك فيها هي معارك التحرير حيث شاهد العدو وهم يهربون من أرض المعركة بملل الضربات القوية والحاسمة التي كانوا يتلقونها على أيدي قواتنا البطلة ..

مهام متميزة

ويقول فارس أياد : ومن المهمات المتميزة التي شاركت فيها هو الطيران الليلي حيث كنا نصوب القطعات المعادية وتحدثناهم من الخلف من أجل تدميرها بشكل كامل .. وبمناسبة احتفالات جيشنا البطل الأغر نتقدم بآلهاتني والتبريكات لقائدنا البطل الميراثين صدام حسين وشعبنا العظيم ونعاهد على أن نبقي الجنود الأوفياء لحماية وطننا وامتنا ..

ويقول فارس السميتية مؤيد عمر لقد شاركت في معركة قادسية صدام منذ بداية عام ١٩٨٤ وحتى تحقيق النصر العظيم .. ومن المواقف التي شاركت فيها والتي مازالت ذكرها هي معارك شرق البصرة الثانية وحيث كانت المعركة على أشدها كانت معارك شرق البصرة وخلال تنفيذها لهذا الواجب حاول العدو القيام بأنزال القوات العسكرية من طائرتي السميتية والمعدية لشعبنا وبأنزال القوات العسكرية في حقول الانزال المعادي وتحقيق النصر في هذه المعركة .. وفناسبة عيد تأسيس جيشنا البطل أقدم بأحر التهاني والتبريكات للقائد العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين ونعاهد ولنا سنبقى الجنود الأوفياء لحماية تربة الوطن من كل معتد ..

عيد الجيش مناسبة عظيمة

ومن المواقف التي يتكبرها في حديثه بأنه شارك في معارك توكنا على الله الزاوية وبينما كان مكلفاً بتنفيذ أحد الواجبات القتالية في تلك المعركة داخل الأراضي المعادية شاهد طائرة مقاتلة معادية وهي على ارتفاع عالٍ من غصبة الصلوح العراقي أن يوجه صواريخه نحوها إلا أنها أصيبت بشكل صحيح لكادت تكون مجرعة عسكرة ..

أنا بهذه المناسبة العظيمة وشعبنا وجيشنا عسكرة ..

حسين سنبقى الجنود الأوفياء لحماية تربة الوطن وامتنا العروبة ..

ويحدثنا مع فارس السميتية ليد عبدالعزيز عرفنا أنه شارك في المعركة منذ عام ١٩٨٤ وحتى نهايتها وحصل على نوطي شجاعة لاسهامته الفاعلة في معارك زبيدات والحصاد الأكبر ..

ويقول أن من الواجبات التي اعتز بها هو مشاركتي في إخلاء شهدائنا بتشكيل يتألف من طائرتين في عملية الإخلاء وكانت هذه العملية حيث شاركنا كشوية ومنسقة حيث نتبع للعدو رصد أية حركة إضافة إلى أن الرمي المعادي كان بشكل كثيف جداً ورغم ذلك تمكنا من إخلاء القتلى بسلام ..

صديق الرئيس القائد

ويحدثنا البنا فارس السميتية شهاب أحمد الذي توشح صدره ثلاثة ألوان شجاعة ويقتدر بأنه حصل على لقب صديق السيد الرئيس القائد

مهام قتالية خلف قطعات العدو ..

صدام حسين ..

ويقول أنني شاركت في جميع معارك قادسية صدام المجيدة ومن المعارك التي مازالت ذكرها هي معركة زبيدات حيث كانت مهمتي حماية الجناح الأيمن للتشكيل من أجل تنفيذ عملية انزال قطعاتنا هناك .. وقبل الوصول إلى المنطقة المحددة تم رمي طائرتنا من قبل العدو ومن معسكر قريب كان يتخفق فيه مما أدى إلى إصابة عدد من طائرتنا واستشهد النيران المعادية وكان الرمي قريباً جداً من طائرتي وحين اكتشفت الانزال التي قامت بها .. وأثناء هذه العملية بقيت الطائرات وتجاه عملية بعيد تأسيس جيشنا تعاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين أن تكون الجنود الأوفياء للدفاع عن تربة الوطن والأمة لتنفيذ أي واجب تكلف به ..

أخيراً كان محدثنا فارس السميتية محمد حمدان حيث شارك في المعركة منذ بدايتها وحتى تحقيق النصر العظيم وحصل على نوط شجاعة لاسهامته الفاعلة في معركة الحصاد الأكبر إضافة إلى قدم ممتاز سنة ونصف ..

ومن المواقف التي يتكبرها خلال مشاركته في معارك كردمند أنه كلف بعملية الانزال وكانت المنطقة المحددة لهم قريبة من القطعات المعادية ونتيجة للتصنف المكثف طائرتي وكنت قريباً من العدو غير أنه تمكن من إخلاء الطائرة إلى مكان آمن ..

● قاسم مهدي
تصوير : يوسف الشمري



في عيد جيشنا الآخر

مقاتلونا البواسل

يتحدثون عن

ملاحم الأكرام

منا جميعا

قصص بطولية صنعها الشجعان الشهادة فتحت الطريق للنصر العظيم

اليوم نوقد الشمعة التاسعة والستين لعيد ميلاد جيشنا البطل، تاج الشعب ودرع الوطن الحبيب الذي سجل عبر تاريخه الطويل مفاخر العز والتمسك بالثبات في سائر تاريخنا المكنون بأبطالنا الغر، وتبقى عنواننا للكرامة والمجد والفايض بدفق البطولة والتضحية دفاعا عن كل شبر من أرض وطننا العربي الكبير.

وان تحفل جماهير شعبنا في عراقتنا الشامخ وبشركنا كل العرب والشرفاء بهذا اليوم العظيم لتأسيس جيشنا صانع الانتصارات الكبيرة، فإن الاحتفال سيكون له طعم خاص، يعبر فيه العراقيون الأجداد عما جازى في ضمارهم من حب صادق، وفناء مفعم بحضرة شكرهم ووفائهم واعتزازهم بالواقف البطولي والنصر الحار الذي كتبه جند القلعة بدماء جسد بدماء شيوخهم الطاهر في سوح الوغى ضد البؤس النازي، التي من أجل احتفال الحق ومباراة البطل واهل، وأرسلنا قيم اسماء في الأثر.

وبهذه المناسبة العزيرة انتقد السجدة بعد من المقاتلين الذين شهدوا معركة الحصاد الأكبر، وكان لهم فيها دور مشرف في التصدي للعدوان الفارسي وبناته الخبيثة وألغامه الشريرة ليشهدوا لنا من ردهم المقاتلين الأبطال الذين صدوا تراب أرضنا الحبيبة بشهادتهم الركية وسبقوا أشرافهم على طريق الشهادة.

الكرامة أعلى من رغيغ الخبز

انفاجرت اكرام احمد - يقول مهنا اوتينا من فصادة وبغداد لادوية لأن استندت بقرى عاجزة عن ان ترتقي الى وصف مجاهد بالكرام ما جميعا في سبيل الوطن والامة - لان الشهادة هي أعلى ذروة في الحياة، وهي شمس على كل شيء، كون الجود بالنفس أعلى غاية للرجل... ونحن نستذكر شهداءنا الأبرار في هذا اليوم الخالد في ضمائرنا وعقولنا، فدعنا نستذكر معهم وفاة العراقي براهميه العظيمين ونخيلهم للشعاب بغير السؤدد، ونستلهم من بطولتهم النادرة وأيمانهم المصممي كل صفات الوفاء والتفسيه من أجل المباديء الإنسانية.

وانكر من المواقف البطولية التي جسدها الشهيد حنين ابراهيم في دفاعه عن أرض العراق خلال معارك الحصاد الأكبر دليل على إيمانه العميق بأن الكرامة أعلى من رغيغ الخبز وان الحياة النيرة الكريمة لا بد ان تتخلل من بين الفرضة والضريبة فلا حرية بدون تدن ولا حياة بدون وطن، ولهذا امر الشهيد رغم انه كان جرحيا والتقى بدين ان يمتنع بأجازه المرضية، على المشاركة مع رفاقه المقاتلين في التصدي للعدوان الإيراني لأن شهادته أبت ان يبقى مشغعا بتأجيله، في حين يرى لشواهده بقاتلون عديمي فافهم الى صفوفهم لورد عن الوطن غاشة الشرو والعدوان غير ان شظية غادرة تنضج بالحقد قتالها اختبرت قلبه الذي يحترق بالانسان لتفسيه روحه الى بارئها. واضحية سرخية.

من بطولات الشهداء

ويقول المقاتل جمعه ابراهيم عندما تطلب اوان الأربع امتنا الغربية فلما نجد الكثير من البطولات اللذة تزهر في تاج جرحها وعينها وتحتل مضاميرها بصديق الأتداء وعشق الأيمان بتتلقها الأجداد جيلا بعد جيل حيث تنفذ الشهادة موقع الصدارة بين القيم العربية الأصيلة كونها قيمة عليا ومجد الاجداد وحصة المباديء من كل شعب... وسبا لاشك فيه ان العراق والامة العربية كان لهما النصيب الأكبر بين الأمم في مقدار التعبير عن معنى الشهادة من خلال الفناجج الأبرار التي تقدمت الصفوف لتعلن عن ذلك الجند المؤثر بأروع الصور، وقد أكد هذا المعنى القائد السيد الرئيس القائد صدام حسين بقوله، ولولا الشهداء الأبرار لما انتصر العراق... وهذه الحقيقة أكدها بطولات العراقيين الامجاد الذين سبقوا اقرانهم بخطوات منه خط الشروع على طريق الشهادة التي فتحت ابواب النصر العظيم ومن بين هؤلاء الشهداء العظام الشهيد سعد عواد الذي كان يقود مجموعة قتالية لتحرير الارض من ربكة الفلادر المحتل، واتناء التقدم واجهت المجموعة نيران رشاشة وقاذبة معادية تؤثر على المقاتلين، فالتفت قاذفته وانفجرت بكل سرورته باتجاه نيران العدو واستطاع ان يدمر القاذبة واعادها الذين تحتفظوا في مواضعهم الا ان طلقة فارسية وجدت طريقها الى جسده الطاهر ليروي بتيهه اديم أرضنا الطيبة.

ويقال لنا المقاتل هاشم امين صورة رائعة من ضور الوفاء العراقي ويقول خلال معارك الحصاد الأكبر كنت ضمن مجموعة قتالية اتولى مهمة تأمين الاتصال بقطعاتنا وكان اخي واين عني في مجموعة قتالية لثنية عند اشتباكنا مع العدو بلغت بنيا استشهد آخر، واين عني وعلى اثر ذلك منحت اجازة لمدة ٧٢ ساعة من لدن امر المجموعة لايصال الشهيدين وهما متوشحان بالعلم العراقي الى أهلي. وبعد ذلك التحقت بوحديتي

والكرامية الفارسية جعلت جراحه تلثم تراب الوطن لتفسي روحه الى بارئها.

التضحية معنى الرجولة

ويستذكر المقاتل جابر حمزة تلك الصورة البطولية التي رسمت الشهيدان حسن صليبي ومحمد جاد الله ويقول عندما حاول العدو ش هجوما على مجاميعنا القتالية المتقدمة كان الشهيدان يصبان نيران

لاواصل القتال مع رفاقي ولاتنكم من افراد العدو ثارا لكل الشهداء الذين سقطوا في هذه المعركة.. وبعد القتال البطولي الذي تميز به مقاتلونا الاشواص الذي وصل حد الاشتباك بالأيدي وبالسلاح الأبيض تمكنا من صد هجمات العدو ومنعه من السيطرة على مواضعنا وبعد ان اتجلى غير المعركة لصالحنا وجند الشهيدين لايح محمد وعواد عبدالواحد قد فارقا الحياة وهما مسكان سلاحهما وبهذهما مفتوحة باتجاه العدو لتبلى تحرس حدود الوطن بعد ان روي بدمائهما الزكية تراب الوطن ليكتبا في سفر قانسيتنا العتية لمنعة خالدة من ملاحم



المر العراقي

معاني الرجولة والبطولة

ويقول للمقاتل نجم عيد حزام ان استذكرك شهدائنا الأبرار هو استحضار لكل معاني البطولة والرجولة التي جسدها الرجال في تصديهم الكبير لرمصاص العدو، وان الشهادة هي الدفق الحار المقدم بالاحصالة الذي يحفر في القلب والضمير وفي صفحات التاريخ تلك المعاني التي لا يمكن ان تكون الا رمزا للقوة والمنة، ولهذا فإن تخليدها يبقى واجبا وطنيا ومعناها في وجدان، حيا لا يفارق القلوب ويكرى خالدة لاتمحوا السنون.. وعندما اروي قصة الشهيد عبدالواحد محمد عباس فان استشهاده هو حافز يدفعني لاستلهام كل المعاني الكريمة والقيم النبيلة للشهادة وتوظيفها لخدمة العراق العظيم، حيث كان الشهيد بجاني يتخذ في موضفه القتالي وهو في اتم استعداد لمواجهة افراد العدو الذين يدفع بهم ازلام طهران الى معركة الموت العراقية، وبعد ان تقرب العدو من مواضعنا واجهناه بسيل عارم من نيران اسلحتنا دون ان ندعه يتقدم حيث سمعنا في مواضعنا خمسة ايام الا ان شظية مملوءة بالحقد

اسلحتهما الرشاشة على قطمان العدو المتدفقة باتجاه مواضعنا حيث تمكنا من ايقاع ادح الخسائر في صفوف العدو وخاصة العناصر المعادية التي حاولت التسلل الى مواضعنا وتطويقها فما كان منها الا ان يلقوا فوق الساتر ويواجهوا نيران العدو بصمودهم بالعارفين بالايامن وحب الوطن والتضحية في سبيله الا ان شظية فارسية اصابت من الشهب محمد جادالله مقتلا ليودع الحياة ويعد دمه الطهور تراب الساتر وعندما رأى الشهيد حسن صليبي رفيق دربه قد سقط شهيدا قام على الفور بحمله على كتفه لكن للمنة عاجلة حين استطاعت طلقة معادية ان تخرق جسده الطاهر وان يسقط شهيدا مضرجا بدمائه وهو يعانق رفيق السلاح عناقا ابديا وهما يتوسدان الترى ليكونا في عداد الشهداء الأبرار.

ويصف لنا المقاتل رياض جواد حالة البطولة اللذة التي ابداهما الشهيد طارش جعفر في حماسه وشجاعته وتصديه الحازم للهجوم الإيراني خلال معارك الحصاد الأكبر ويقول بعد ان مهد العدو لتعرضه الكبير على قطعاتنا بالقصف المدفعي المكثف، حاولت بعض مجاميع الوصول الى حافات مجاميعنا القتالية الامامية والسيطرة على بعض التلال الترابية، وتمكنا رغم كثافة القصف المدفعي من الرد السريع الذي فاجأنا به افراد العدو واسترجاع التلال الترابية، وفي اليوم التالي

عدو النكرة في هجومه وباعداد كبيرة من قطعاته فاجدها وبلا من يد... استندت الرشاشة والسنادة، وفي هذه الاثناء قد انشعب بارئنا بالتيان وتمكن من قتل اعداد من قبل العدو وشحن برصه متقدم... بذلك تقدم الهجوم المعادي مما لهد حاصرا قتليا زياد من... منياتهم وهو يتقدم الصفوف الا ان العدو يكره ان اسحقه شديدة... شديدة رفاقه المقاتلين وهم كانوا حثون وكثير شديدي به... سار، رتل، الحياة مع بعد ان اصابتهم شظية قتالية معادية جعلت... عد... الأكرام منا جميعا.

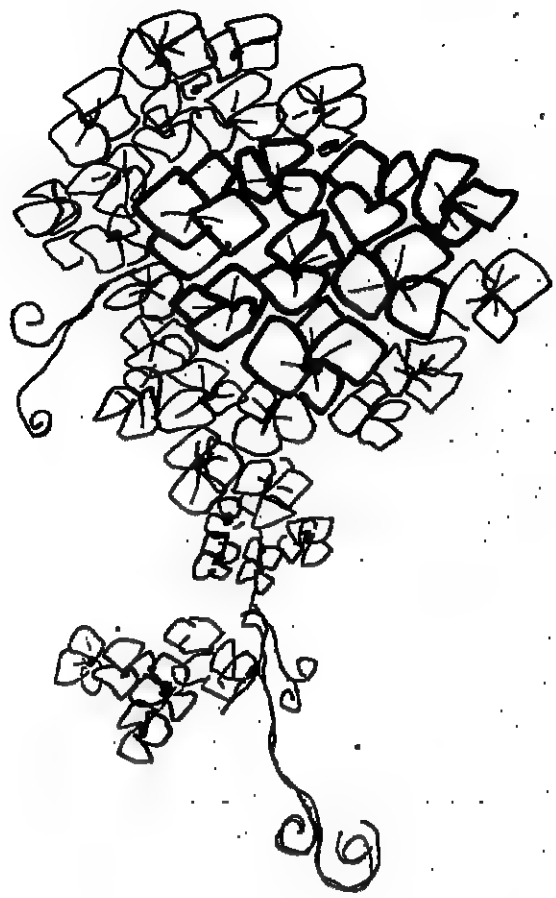
من فوق الساتر يقارع الاعداء

صورة اخرى من صور الشجاعة والعزيمة والاحرار يشهد المقاتل سعد سخان عن معارك الحصاد الأكبر العظيمة ويخول في التعرض كثير شي قام به العدو الإيراني بهدف التقد بدمه حية البصرة... ليست حاول الزلام طهران ان يرحلوا في هجربه ف... النصر تراجيح... الشمة لتحقيق نياتهم الخبيثة واضاعهم... شويحة العنصرية الا ان... صبر مقاتلينا وابنائهم وشجعانهم المستند من شجاعت وحكمة والقدر... قاتلنا العظيم صدام حسين افشت كل مخفضات العدو ببراعة... احداث، حيث جهنما يدفع ثمن عروانه خسائر حربية جدا... واليوم... استذكر معركة الحصاد الأكبر لفردي بان... سترى بطولات شجارات... الامار... ومن بين الشهداء الذين عرس تراب الوطن ساسيم اعزبة الشيب عامر حسن الذي كان معنا ضمن خندق واحد لمواجهة الهجوم الإيراني حيث كان الشهيد يحمل بسيفه قتاص وتشن من خلال شجاعة... مكنت ان يقاتل اعدادا من افراد العدو بحيث جعل ثكن طلقة حدثا... انقذ حين شعر بتقرب العدو من مواضع ترك موضع نصفه شرق... ستر واقفا بكامل قامته ليذهب ظهره لنيران العدو شواها وسبقا... طلقة معادية طائشة انفرست في صدره وبعد ان اخذناه في وحدة الشبان... حيا ناضت روحه الطاهرة الى خالقيها لتستقر في جنان النعيم مع... احريين والانياء والصالحين.

ويستذكر المقاتل صبار حبيب احاديث رفاقه المقاتلين ويقول... ان... الحيرة لدى العراقيين الامجاد أصبحت حالة عامة بحيث أصبح المشير... ساه يسبق اقاربه الى شتم شرف الشهادة... رايها... ان اسفاح... المقاتلين ويصل حالة يواجهون فيها رصاص العدو الفدري بصمودهم رغم... راتقون كل طلقة من ان استشهادهم سيفتح طريق النصر الكبير... وهذا... ما أكدته المواقف البطولية التي ابداهما الشهيدان عبدالامير حسن وحسن... كتمت عندما حاول العدو الإيراني شن هجومه الواسع عن وحدتنا... انقذنا للحصول على موطن قدم له في مواضعنا لما كان من الشهيدين... ان... ان يتسلل الساتر ويصعبا غضب نيرانهما المعركة على رؤوس الفدري... النصف بين وتمكنا من حصد العديد من اوفاد العدو ولكن شظايا... القصف المعادي تمكنت ان تقاتل منها ليستطاعا شهيدين في حضرة الوطن... انفس.

وهذه بعض قصص البطولة التي سطرها شهداء العراق الذين توشحوا بوسام الشهادة وفافضت ارواحهم الطاهرة الى بارئها لثرت في سكرت جيل شانه وسالة قدسية الشهادة التي لن تترك رموزها الحروف... ولا يهرمداد الكلمات عن لظى قطرة دم واحدة تسيل الى النصر فزالت من جرح شبيد في سبيل الوطن الغالي.

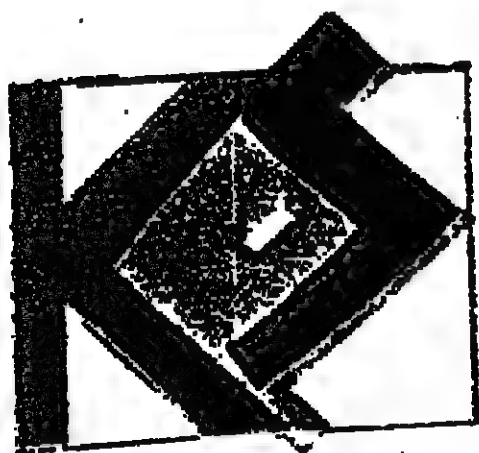
عباس مهدي الحديدي
تصوير: قاسم سنيد



الشركة الكويتية للأنظمة الخرسانية

وصانع نصره المؤزر السيد الرئيس صدام حسين
حفظه الله ورعاه متمنين لسيادته العمر المديد
ولجيش العراق الباسل وشعبنا العربي دوام
العز والنصر

لمناسبة احتفالات شعبنا في العراق بتأسيس
جيشه الباسل - جيش الامة العربية تتقدم
الشركة الكويتية للأنظمة الخرسانية في الكويت
بازكى التهاني والتبريكات لباني مجد العراق



الشركة الكويتية للأنظمة الخرسانية

Kuwait Precast System Co

ص.ب : ١٨٠٠ الصفاة - الكويت 13018 - تلفون : المكتب الرئيسي : ٥٧٢٨١٤١ - ٥٧٢٨٢٦٨ - ٥٧٢٨٣٩٣ - ٥٧٢٩٠٣٠ - ٥٧٢٩١٥١ - تليكس : ٢٣١٧٢ - س٧٠١

P. O. Box 1800 Safat Kuwait 13018 -

Tel H. O. 5728141 - 2728268 - 5728393 - 5729030 - 5729151 - 5729395 - Telex : 23172 SALWAKT

اعمال الشعب العربي في فلسطين ولبنان ونسحق
سائر الظلم العروبة لنها ارادة الشعب العربي ا
حريته انتزاعا مهما عقلت الصعوبات ، خصوصا
العراقية (المظلمة في الميادين العسكرية والعلمية ال
الحقيقي لنضالات هذا الشعب وتحميه عن مكانته
وعداوان اعداء الخفرج

... ..
